ACC
كرسي تحالف الحضارات
ALLIANCE OF CIVILIZATIONS CHAIR
CHAIRE ALLIANCE DES CIVILISATIONS

UEMF
الجامعة الأورومتوسطية بفاس
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵜ ⵜⴰⵎⵓⵔⵉⵜⴰⵏⵉⵜ ⵏ ⴼⴰⵙ
EUROMED UNIVERSITY OF FES

REVUE DE PRESSE

LE SOMMET DES JEUNES AFRICAINS ET EURO-MÉDITÉRANNÉENS DE L'UNIVERSITÉ EUROMED DE FÈS

Ouverture euro-méditerranéenne et transatlantique : relever ensemble les défis de demain

14 Février 2024 – Chambre des Représentants

المملكة المغربية
مجلس النواب
ⵓⵖⵍⵍⴰⵙ ⵏ ⵜⵎⵓⵔⵜ

كلمة السيد راشيد الطالبي العلمي أمام طلاب وطالبات الجامعة الأورو متوسطية بفاس بمناسبة لقاء القمة الأولى للشباب الافريقي والأرومتوسطي للجامعة الأرومتوسطية بفاس

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه،

السيد رئيس الجامعة الأور ومتوسطية بفاس،

أعزائي طلاب هذه الجامعة الدولية،

السادة أساتذة وأطر هذه الجامعة،

أيها الحضور الكرام،

أود في هذه اللحظة التي تكتسي طابعا رمزيا وحضاريا وعلميا أن أرحب بكم في فضاء مجلس النواب بالرباط. وذلك في سياق لقاء القمة الثامنة بين رؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، واللذيْن يستضيفهُما مجلس النواب.

ولعلكم تدركون تفاصيل هذا الحدث البرلماني وقيمتَهُ النوعية، ورهاناتنا الجماعية حول انعقاد هذه القمة بكل مكوناتها، وحول مخرجاتها التي نعرف مسبقا أهميتها بالنسبة لعملنا وعلاقاتنا المتوسطية، والأورومتوسطية، والأفرومتوسطية. كما ندرك أن هذا الإطار البرلماني لا يقف فحسب عند وظائفه السياسية والدبلوماسية بل يكتسي أبعادًا حضارية وإنسانية عميقة.

ويسعدني أن أرحبَ بكم جميعا، وأن أُحيّيَ مشاركتكم الفعلية في هذا الحدث الأورو متوسطي الكبير، أنتم الطالباتِ والطلابَ الذين تنتمون إلى أكثر من عشرين بلدا أفريقيا ومتوسطيا، وتتابعون دراساتكم العليا في الجامعة الأورومتوسطية بفاس، وذلك بمساهمتكم في بعض اهتمامات وموضوعات المؤتمر، والأهم أيضا أنكم ستقتسمون معنا، ومع الجميع، إعلانَ الشباب، إعلان الصداقة والأخوة، إعلان السلام والمحبة، إعلان المستقبل الذي سيتوج لقاؤكم اليوم.

ويقْتَضِي المقام أن أنوه بجهود جامعتكم ورئيسها الأستاذ مصطفى بوسمينة - بمعية فريقه العلمي والبيداغوجي- في بلورة رؤيةً بناءةً جعلت من هذه الجامعة الأورومتوسطية منارة حضارية وفكرية وتربوية وعلمية، ومَدَّ الجسور بين هويتها الأرومتوسطية وعمقها الأفريقي. حيث أصبحت اليوم مقصدا لعدد من كبار الأساتذة المختصين والباحثين من مختلف الآفاق، وذلك في إطار شراكاتٍ دولية متميزة.

وما كان هذا الإنجاز ليتحقق لولا هويةُ الجامعةِ وهندسةُ هياكِلِها وأقطابِها، وكذا تخصصاتُها المتعددةُ التي تستقطب الانتباه والاهتمام، وتشكل مركزَ جذبٍ علمي ومعرفي. وهنا أود أن أتوجه بالتحية إلى جميع أعضاء المجلس الإداري للجامعة، والمدراء والعمداء والأساتذة والأطر التربوية والإدارية، وأستسمحكم أن أنوه بكرسي تحالف الحضارات ورئيسه الأستاذ عبد الحق عزوزي، هذا الكرسي المساهم في اللقاء الفكري لهذه القمة، والذي تم إنشاؤه – كما نعلم – بتعاون مع إطار تحالف الحضارات التابع لمنظمة الأمم لمتحدة، وذلك في إطار المكانة التاريخية والحضارية لمدينة فاس العريقة التي تفخر بأنها تملك أقدم جامعة في التاريخ الإنساني، جامعة القرويين. كما ينبغي أن أنوه بالدور الحضاري والعلمي لمختلف التكوينات الخاصة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية التي تحمل على عاتقها أهمية بناء خطاب متوسطي –أوروبي- أفريقي كم نحن في حاجة إليه لتقوية نسيج الشخصية المتوسطية بضفتيها الجنوبية والشمالية وبامتداداتها الأفريقية والعربية.

لهذا، لا أريد أن يكون حضوركم، طالباتٍ وطلابًا، حضورًا بروتوكوليًّا في هذا المؤتمر، وإنما يهمني أن أؤكد على البعد الاستراتيجي لحضوركم، وإسهام جامعتكم في الأفق الذي اخترناه جميعا، وانخرطَتْ فيه المملكةُ المغربية بوعي وحكمة وعزم وإرادة قوية بقيادة ملك البلاد صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله ونصره الذي يمتلك رؤية جيوسياسية واستراتيجية لمكانة المغرب في الخريطة المتوسطية، وذلك بما يمثله بالنسبة إلينا – نحن المغاربةَ - تاريخُ المتوسط، و الحضارةُ المتوسطية، خصوصًا وأن المغرب يتوفر على رأسمال رمزي وازن جعل منه مركز ثقلٍ وبلدًا نموذجيا في نظامه واستقراره وتعدده وانفتاحه وتميزه في فضاء المتوسط، وفي عمق القارة الأفريقية، ومن حيث دورُهُ في التاريخ كهمزة وَصْلٍ بين القارتين الأروبية والأفريقية، ومن حيث عبورُ التعبيراتِ الحضارية والرمزية.

ومن هنا، لا أستغرب أنكم كجيل جديد تواصلون إغناء تراكم الأجيال السابقة وبناء المستقبل المشترك بين اتجاهات الجغرافيا والتاريخ والاقتصاد والمجتمعات والثقافات، خصوصا ما نتحدث عنه اليوم بقوة من مبادرات مغربية ريادية قوية بينها ربطُ دولِ الساحل بالأطلسي، والمشروع الاستراتيجي لأنبوب الغاز نيجيريا-المغرب، والاستثمار المشترك في البنيات المُهَيْكِلَة للنمو التي تهم الطاقاتِ وشبكاتِ التواصُلِ والنقلِ والجُسُورَ والمسالِكَ التجارية.... وغَيْرَهَا.

ختامًا، أُجْزِلُ لكم الشكرَ والتحيةَ والتقدير، وأجدد الترحيبَ آملًا لكم النجاح والتفوق والتألق في سائر أعمالكم وتكوينكم وآفاقكم القادمة إنْ شاء الله.

شكراً لإنصاتكم، والسلام عليكم.

هذا ما قاله رئيس مجلس النواب عن القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي للجامعة الأورومتوسطية بفاس

احتضن مجلس النواب هذا اليوم الأربعاء 14 فبراير الجاري بالقاعة رقم 11 بمقر مجلس النواب في الرباط، أشغال القمة الأولى للشباب الإفريقي والأور ومتوسطي للجامعة الأور ومتوسطية بفاس تحت عنوان "الانفتاح الأور ومتوسطي والأطلسي: لنواجه معا تحديات الغد."

وشارك في اللقاء 320 طالبة وطالب من طلبة الجامعة الأورومتوسطية بفاس ينتمون إلى أزيد من ثلاثين دولة، حيث توجه اللقاء بإعلان الرباط عن القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي للجامعة الأور ومتوسطية بفاس، وهو الإعلان الذي تلاه الشباب من طلبة نفس الجامعة، والذي صدر عن الجلسة العامة لأشغال القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط.

بنخضراء: المبادرة الأطلسية لجلالة الملك تحمل طموحا إفريقيا من أجل نسج روابط اقتصادية وثقافية أقوى مع القارة الإفريقية

أكدت المديرة العامة للمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن، أمينة بنخضراء، أمس الأربعاء بالرباط، أن المبادرة الأطلسية التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس لتعزيز ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي تحمل طموحا إفريقيا من أجل نسج روابط اقتصادية وثقافية أقوى مع القارة الإفريقية برمتها.

وقالت بنخضراء، خلال افتتاح القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي للجامعة الأورومتوسطية بفاس، إن هذا الانفتاح على البلدان الإفريقية، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، سيضطلع بدور حاسم في التنمية الاقتصادية بإفريقيا، وتنمية المبادلات التجارية، وتشجيع الاستثمارات الأجنبية، وتعزيز أمن واستقرار القارة.

وأشارت إلى أن "المغرب بذل الكثير من الجهود من أجل تطوير البنيات التحتية، وميناء طنجة-المتوسط خير دليل على ذلك"، مضيفة أن ميناء الداخلة الأطلسي المستقبلي سيعزز أيضا دينامية الأقاليم الجنوبية، وغرب إفريقيا، والساحل.

وفي هذا الصدد، سجلت المديرة العامة للمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن أن المملكة تنتهج، بفضل الرؤية المستنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، سياسات الانفتاح، والاندماج، والتنمية

الشاملة التي تعزز نقاط قوتها، ولا سيما استقرارها المؤسساتي، والسياسي، والماكرو-اقتصادي، وكذا سياسة الشراكة النشطة.

وفي ظل هذه الدينامية، تضيف المسؤولة، يندرج مشروع خط أنبوب الغاز المغرب-نيجيريا، الذي سيعود بالنفع ليس على إفريقيا فحسب، بل أيضا على أوروبا التي ستستفيد من تنويع مصادر الإمداد ومن بيئة إقليمية سلمية.

ولفتت إلى أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصناعية، وكذا إنعاش الشغل في البلدان الإفريقية، سيخلقان الظروف المواتية للشعوب وسيسهمان في الحد من الهجرة غير النظامية، مبرزة الالتزام الثابت للمملكة بدينامية الترابط الإقليمي هاته.

وتابعت بأن هذه البنية التحتية لن تمكن من تصدير الغاز إلى أوروبا فحسب، بل أيضا من تزويد البلدان غير الساحلية أيضا، بغية تحقيق الاندماج الاقتصادي في المنطقة، مردفة أنها ستمكن أيضا من تخفيف حدة التصحر بفضل إمدادات غاز مستدامة وموثوقة، وذلك في امتثال تام بالالتزامات الجديدة للقارة بحماية البيئة.

واعتبرت بنخضراء أن الواجهة الأطلسية للمملكة يمكن أن تصبح، بالتالي، موقعا مهما للتواصل البشري، وقطبا للاندماج الاقتصادي ومركز إشعاع قاري ودولي.

وسجلت أنه "بفضل هذه الدينامية الأطلسية، ستساهم المملكة بنشاط أيضا في بناء جسر متين بين ضفتي المتوسط، يربط بين أوروبا وإفريقيا، لمواجهة التحديات المشتركة وبناء مستقبل واعد للجميع."

وتتميز القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي للجامعة الأورومتوسطية، المنظمة تحت شعار "الانفتاح الأوروبي المتوسطي والأطلسي.. لنواجه جميعا تحديات الغد"، بمشاركة طلبة جامعيين من أكثر من عشرين بلدا.

وستتوج أشغال هذه القمة بتلاوة "نداء الأمل" غدا الخميس خلال الجلسة العامة لأشغال القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط.

بنخضرة تبرز أهداف المبادرة الاطلسية في القمة الاولى للشباب الافريقي والاورو متوسطي للجامعة الاورو متوسطية بفاس

أكدت المديرة العامة للمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن، أمينة بنخضرة، اليوم الأربعاء (14 فبراير 2024) بالرباط، أن المبادرة الأطلسية التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس لتعزيز ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي تحمل طموحا إفريقيا من أجل نسج روابط اقتصادية وثقافية أقوى مع القارة الإفريقية برمتها.

وقالت السيدة بنخضرة، خلال افتتاح القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي للجامعة الأورومتوسطية بفاس، إن هذا الانفتاح على البلدان الإفريقية، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، سيضطلع بدور حاسم في التنمية الاقتصادية بإفريقيا، وتنمية المبادلات التجارية، وتشجيع الاستثمارات الأجنبية، وتعزيز أمن واستقرار القارة.

وأشارت إلى أن « المغرب بذل الكثير من الجهود من أجل تطوير البنيات التحتية، وميناء طنجة-المتوسط خير دليل على ذلك »، مضيفة أن ميناء الداخلة الأطلسي المستقبلي سيعزز أيضا دينامية الأقاليم الجنوبية، وغرب إفريقيا، والساحل.

وفي هذا الصدد، سجلت المديرة العامة للمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن أن المملكة تنتهج، بفضل الرؤية المستنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، سياسات الانفتاح، والاندماج، والتنمية الشاملة التي تعزز نقاط قوتها، ولا سيما استقرارها المؤسساتي، والسياسي، والماكرو-اقتصادي، وكذا سياسة الشراكة النشطة.

وفي ظل هذه الدينامية، تضيف المسؤولة، يندرج مشروع خط أنبوب الغاز المغرب-نيجيريا، الذي سيعود بالنفع ليس على إفريقيا فحسب، بل أيضا على أوروبا التي ستستفيد من تنويع مصادر الإمداد ومن بيئة إقليمية سلمية.

ولفتت إلى أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصناعية، وكذا إنعاش الشغل في البلدان الإفريقية، سيخلقان الظروف المواتية للشعوب وسيسهمان في الحد من الهجرة غير النظامية، مبرزة الالتزام الثابت للمملكة بدينامية الترابط الإقليمي هاته.

وتابعت بأن هذه البنية التحتية لن تمكن من تصدير الغاز إلى أوروبا فحسب، بل أيضا من تزويد البلدان غير الساحلية أيضا، بغية تحقيق الاندماج الاقتصادي في المنطقة، مردفة أنها ستمكن أيضا من تخفيف حدة التصحر بفضل إمدادات غاز مستدامة وموثوقة، وذلك في امتثال تام بالالتزامات الجديدة للقارة بحماية البيئة.

واعتبرت السيدة بنخضرة أن الواجهة الأطلسية للمملكة يمكن أن تصبح، بالتالي، موقعا مهما للتواصل البشري، وقطبا للاندماج الاقتصادي ومركز إشعاع قاري ودولي.

وسجلت أنه « بفضل هذه الدينامية الأطلسية، ستساهم المملكة بنشاط أيضا في بناء جسر متين بين ضفتي المتوسط، يربط بين أوروبا وإفريقيا، لمواجهة التحديات المشتركة وبناء مستقبل واعد للجميع.«

وتتميز القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي للجامعة الأورومتوسطية، المنظمة تحت شعار « الانفتاح الأوروبي المتوسطي والأطلسي.. لنواجه جميعا تحديات الغد »، بمشاركة طلبة جامعيين من أكثر من عشرين بلدا.

وستتوج أشغال هذه القمة بتلاوة « نداء الأمل » غدا الخميس خلال الجلسة العامة لأشغال القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط.

Sommet des jeunes africains et euro-méditerranéens : Focus sur les rôles d'Imarat Al Mouminine dans la préservation de la paix spirituelle

Rabat - Les participants au premier Sommet des jeunes africains et euro-méditerranéens de l'Université Euromed de Fès, tenu mercredi à la Chambre des représentants, ont mis en avant la place d'Imarat Al Mouminine en tant qu'institution agissante dans la préservation de la paix spirituelle et composante essentielle de l'identité marocaine.

Dans des interventions lors de la première séance de ce sommet sous le thème "Le Maroc et l'Afrique dans le cadre de l'Alliance des civilisations et de la diversité culturelle : les relations de fraternité, de solidarité et de partenariat", des doctorants à l'Université Euromed ont souligné que le Royaume, sous la conduite éclairée de Sa Majesté le Roi Mohammed VI, veille à mettre en avant les finalités de l'institution d'Imarat Al Mouminine et à favoriser leur diffusion en Afrique en vue d'assurer la paix spirituelle des Africains et de consacrer les principes de l'islam tolérant et du juste-milieu.

Ces étudiants, issus du Maroc, du Nigeria, des Iles Comores, du Sénégal et de la Mauritanie, ont rappelé les efforts déployés en matière de préservation des liens spirituels entre le Maroc et les pays africains, notamment à travers des institutions telles que l'Institut Mohammed VI de formation des Imams, Morchidines et Morchidates et la Fondation Mohammed VI des Ouléma africains.

L'approche adoptée par le Royaume pour la préservation de ses affluents religieux et spirituels lui a permis de faire face, depuis des siècles, aux diverses mutations et fluctuations que le monde a connues, ont-ils relevé, ajoutant que le Maroc a réussi à allier ouverture sur les cultures et préservation de son identité plurielle aux différents affluents.

Ils ont également noté que l'action de la diplomatie marocaine à l'échelle africaine intègre la dimension spirituelle, aux côtés des volets économique, politique, social et culturel, pour une renaissance africaine globale.

S'arrêtant sur les efforts du Maroc pour une société africaine solidaire, les intervenants ont souligné l'importance du projet de gazoduc Nigeria-Maroc et de l'initiative royale visant à faciliter l'accès des pays du Sahel à l'océan Atlantique, comme consécration d'une vision royale éclairée ayant pour objectif la sécurité, le développement et la stabilité du continent africain à travers la solidarité, la coopération et les partenariats fructueux.

Les travaux de ce Sommet seront couronnés par une Déclaration des Jeunes dont lecture sera donnée jeudi lors de la séance plénière du huitième Sommet des présidents des Parlements et de la 17ème session de l'Assemblée parlementaire de l'Union pour la Méditerranée.

قمة الشباب الإفريقي-الأورومتوسطي.. مشروع أنبوب الغاز المغرب-نيجيريا رؤية استشرافية لعلاقات التعاون جنوب-جنوب وشمال-جنوب (مشاركون)

الرباط - أكد مشاركون في القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي، اليوم الأربعاء بالرباط، أن مشروع أنبوب الغاز المغرب-نيجيريا يعد رؤية استشرافية لمستقبل علاقات التعاون جنوب-جنوب، وشمال-جنوب، مبرزين أن من شأن هذا المشروع تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان التي سيعبرها.

وشدد ثلة من الطلبة الباحثين بالجامعة الأورومتوسطية بفاس من المغرب وإفريقيا جنوب الصحراء، خلال جلسة نقاش حول التعاون الطاقي نظمت في إطار هذه القمة التي يحتضنها مجلس النواب، أن مشروع أنبوب الغاز المغرب-نيجيريا سيحقق لامحالة مكاسب اقتصادية وتنموية ستعود بالنفع على كل البلدان الإفريقية الشريكة.

وسجلوا أن التعاون الطاقي بين إفريقيا وأوروبا يعد آلية ناجعة لمواجهة التحديات العالمية الراهنة، مؤكدين أن القارتين تجمعهما تحديات والتزامات مشتركة يمكن أن تشكل حافزا من أجل التفكير في إحداث شبكة للتعاون الإفريقي-الأوروبي في المجال الطاقي، وخاصة الطاقة المستدامة.

وأشاروا إلى أن تنويع مصادر الطاقة يعد ضرورة من أجل تقليص الاعتماد على مصدر واحد، وبالتالي التخفيف من المخاطر الناجمة عن الأزمات الطاقية، مشددين على أن الانتقال نحو المصادر المستدامة لإنتاج الطاقة لا يساعد فقط على معالجة إشكاليات التغير المناخي، وإنما سيساهم أيضا في حل إشكالية تلوث الهواء التي تتسبب في أزيد من 4 ملايين وفاة مبكرة حول العالم.

وخلص المتدخلون إلى أنه في ظل تجاوز الاحتياجات الطاقية للقدرات الانتاجية للمنطقة، تبرز ضرورة المضي قدما في الاستثمار في البنى التحتية للطاقات المتجددة من أجل تقليص الفوارق بين الدول في هذا المجال، ودعم مشاريع التعاون وتقاسم التجارب والممارسات الفضلى.

يشار إلى أن القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي، المنظمة من طرف الجامعة الأورومتوسطية بفاس وكرسي تحالف الحضارات، حول موضوع "الانفتاح الأورومتوسطي والأطلسي: لنواجه معا تحديات الغد"، يتزامن مع القمة الثامنة بين رؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط.

وسيقوم الطلبة المشاركون بتلاوة إعلان الشباب الذي سيصدر عن هذا اللقاء في الجلسة العامة لأشغال القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، التي ينظمها مجلس النواب يومي 15 و16 فبراير الجاري

L'ECONOMISTE

Le parlement accueille le 1er sommet des jeunes africains et euro-méditerranéens de l'Université Euromed de Fès

Les étudiants de l'Université Euromed de Fès organisent, sous la supervision de la Chaire Alliance des Civilisations (Chaire créée en partenariat avec l'United Nations Alliance of Civilisations - Nations Unies), une journée d'études, le 14 février 2024 au siège du Parlement marocain. Cette journée à laquelle participeront des étudiants de plus de vingt pays aura à aborder d'importants et divers sujets.

Cette rencontre inédite sera organisée en marge à la tenue du Sommet des Présidents des Parlements et de la 17e Session des Parlementaires de l'Union pour la Méditerranée. Elle constituera pour ces étudiants une excellente opportunité leur permettant de mettre en exergue l'exceptionnalisme marocain, particulièrement, ce que fait le Royaume, sous la conduite éclairée de SM le Roi Mohammed VI en vue d'institutionnaliser au plus haut niveau des relations d'échange et d'intégration régionales portées par les valeurs de partage.

En outre, la participation de ces étudiants à un tel événement leur donnera l'occasion de témoigner du rôle de l'Université Euromed de Fès, et de l'université marocaine en générale, dans la formation de leurs camarades venus d'Afrique et d'ailleurs, considérés à ce titre comme ambassadeurs du Royaume du Maroc Chérifien dans leurs pays. Dans ce cadre, divers domaines d'expertise seront abordés parmi lesquels l'ouverture transatlantique, l'éthique énergétique, le développement durable, l'économie circulaire, les innovations vertes et les transports. Seront abordés également les questions de l'environnement, des territoires, de la motilité et de la mobilité des biens et des personnes, etc. qui constituent le ciment du co-développement à l'échelle de l'Afrique.

Le volet des défis majeurs sera aussi au centre des interventions ainsi que des échanges, dont on peut d'ailleurs noter : les changements climatiques, la raréfaction des ressources comme l'eau potable, la pollution, la croissance de la population humaine ou encore la dégradation de la biodiversité. Les problématiques environnementales sont non seulement variées, mais s'avèrent également toujours plus pointues. Par ailleurs, mettant en exergue le changement de paradigme en cours vers l'industrie 5.0 et impliquant des dimensions humaines, économiques et sociétales, l'invention de solutions programmatiques, technologiques et algorithmiques sera envisagée avec une prise en compte des progrès scientifiques et techniques. Les problèmes contemporains liés aux interactions et interfaces complexes entre environnements naturel, construit, urbain, péri-urbain et interurbain feront également l'objet d'une réflexion approfondie des jeunes étudiants dans le cadre d'une vision systémique.

La journée se déroulera sous forme de sessions plénières et de présentations. Celle-ci sera couronnée par la formulation de plusieurs recommandations qui seront présentées et adoptées par les jeunes étudiants. Elles constitueront le fondement de l'Appel du Futur fait par les étudiants de l'Université Euromed de Fès qui sera lu le 16 février 2024 lors du 8ème Sommet des Présidents des Parlements et de la 17ème Session des Parlementaires de l'Union pour la Méditerranée. Y.S.A

LA VÉRITÉ
WWW.LAVERITE.MA

Panel sur l'Énergie au 1er Sommet des Jeunes Africains et Euro-Méditerranéens

Le projet du gazoduc Nigeria-Maroc est une vision prospective pour l'avenir des relations de coopération Sud-Sud et Nord-Sud, ont indiqué, mercredi à Rabat, les participants au 1er Sommet des jeunes africains et euro-méditerranéens.

Coopération Énergétique entre l'Afrique et l'Europe

Intervenant lors d'un panel sur l'énergie, des étudiants de l'Université Euromed de Fès ont affirmé que le projet de gazoduc Nigeria-Maroc générera inévitablement des gains économiques et de développement qui bénéficieront à tous les pays africains partenaires.

Et de noter que la coopération énergétique entre l'Afrique et l'Europe constitue un mécanisme efficace pour faire face aux défis actuels, soulignant que les deux continents partagent des engagements communs qui peuvent inciter à engager une réflexion à la création d'un réseau de coopération afro-européenne dans le domaine énergétique, en particulier l'énergie durable.

Promotion des Investissements dans les Énergies Renouvelables

La diversification des sources d'énergie est une nécessité afin de réduire la dépendance à l'égard d'une seule source et ainsi atténuer les risques résultant des crises énergétiques, ont-ils souligné, mettant en avant les bienfaits de la réduction de la pollution de l'air qui est à l'origine de plus de 4 millions de décès prématurés dans le monde.

Au regard des besoins énergétiques qui dépassent les capacités productives de la région, il est nécessaire de promouvoir davantage les investissements dans les énergies renouvelables et soutenir les projets de coopération.

1er Sommet de la Jeunesse Africaine et Euro-Méditerranéenne

Ainsi, le 1-er Sommet de la jeunesse africaine et euro-méditerranéenne, organisé par l'Université euro-méditerranéenne de Fès et la Chaire de l'Alliance des civilisations sur le thème Ouverture euro-méditerranéenne et atlantique : relevons ensemble les défis de demain", intervient en prélude à la 17ème session plénière de l'Assemblée parlementaire de l'Union pour la Méditerranée (AP-UpM) et le 8ème Sommet de ses présidents et les réunions de ses commissions permanentes, de son bureau et bureau élargi qui se tiendront jeudi et vendredi au siège de la Chambre des représentants.

Déclaration des Jeunes

Jeudi, lors de la séance plénière du huitième Sommet des présidents des Parlements et de la 17ème session de l'Assemblée parlementaire de l'Union pour la Méditerranée, les jeunes prononceront la Déclaration des Jeunes à la fin de cette rencontre.

الحركة الشعبية
ⵍⵃⵔⴽⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ
Mouvement Populaire

إبراز مكانة إمارة المؤمنين وأهميتها في تحقيق الأمن الروحي الثقافة والإعلام

أكد المشاركون في أشغال القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي للجامعة الأورو متوسطية بفاس، التي نظمت اليوم الأربعاء بمجلس النواب، على المكانة التي تحظى بها إمارة المؤمنين، باعتبارها مؤسسة فاعلة في تحقيق الأمن الروحي ومكونا أساسيا في الهوية الوطنية المغربية.

وأبرز عدد من الطلبة وطلبة الدكتوراه بالجامعة الأورومتوسطية، في مداخلات خلال الجلسة الأولى ضمن أشغال القمة التي تمحورت حول موضوع "المغرب وإفريقيا في إطار تحالف الحضارات والتنوع الثقافي : علاقات الأخوة والتضامن والشراكة"، حرص المملكة المغربية بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس على التعريف بمقاصد إمارة المؤمنين ورعايتها ونشرها في إفريقيا في مسعى يروم الإسهام في تحقيق الأمن الروحي للأفارقة وترسيخ مبادئ الإسلام الوسطي والسمح.

واستحضر هؤلاء الطلبة، الذين ينحدرون من المغرب ونيجيريا وجزر القمر والسنغال وموريتانيا، الجهود المبذولة لصون الروابط الروحية بين المغرب والبلدان الإفريقية لاسيما من خلال هيئات مثل معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات أو مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة.

واعتبر المتدخلون أن نهج المملكة لصون روافدها الدينية والروحية مكنها من الصمود، منذ قرون، في وجه الكثير من المتغيرات والتقلبات التي شهدها العالم، مبرزين أن المغرب نجح في المزاوجة بين الانفتاح على الثقافات والحفاظ على هويته الموحدة والمتعددة الروافد.

كما سجلوا، في ذات السياق، أن عمل الدبلوماسية المغربية على الصعيد الإفريقي يستحضر البعد الروحي، إلى جانب الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، في مسعى لتحقيق نهضة إفريقية شاملة.

وتوقفوا أيضا، عند جهود ومكانة المغرب في تقوية مجتمع إفريقي متضامن، مؤكدين على أهمية مشروع أنبوب الغاز نيجيريا-المغرب والمبادرة الملكية لتسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، كتكريس لمقاربة ملكية وجيهة تنشد تحقيق الأمن والتنمية والاستقرار في القارة الإفريقية من خلال التضامن والتعاون والشراكات المربحة.

تجدر الإشارة إلى أن أشغال هذه القمة الشبابية ستتوج بإصدار "نداء الأمل" الذي ستتم تلاوته في الجلسة العامة لأشغال القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، اللتين يستضيفهما مجلس النواب يومي الخميس والجمعة.

البرلمان يحتضن القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي

يحتضن البرلمان اليوم الأربعاء، قمة هي الأولى من نوعها تهم الشباب الإفريقي والأورومتوسطي.

ويتعلق الأمر بالقمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي للجامعة الأورومتوسطية بفاس، التي تقام بمجلس النواب تحت عنوان "الانفتاح الأورومتوسطي والأطلسي: لنواجه معا تحديات الغد".

ويشارك في القمة حسب بلاغ لمجلس النواب، "طلبة من الجامعة ينتمون إلى أزيد من عشرين دولة، وسيقومون بتلاوة إعلان الشباب الذي سيسفر عنه هذا اليوم الدراسي في الجلسة العامة لأشغال القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط."

وتضطلع الجامعة الأورومتوسطية بفاس، بدور كبير في تحقيق تلاقح فكري بين طلبة من جنسيات متعددة، وتنظم ملتقيات وأيام دراسية وندوات على مدار العام بحضور شخصيات تمثل مؤسسات عالمية في إطار البعد الأورو متوسطي.

FLASH ÉCONOMIE
JOURNAL D'INFORMATIONS ÉCONOMIQUES ET D'ANNONCES LÉGALES

SOMMET DES JEUNES AFRICAINS ET EURO-MÉDITERRANÉENS: LE GAZODUC NIGERIA-MAROC EST UNE VISION PROSPECTIVE POUR L'AVENIR DES RELATIONS DE COOPÉRATION

Rabat – Le projet du gazoduc Nigeria-Maroc est une vision prospective pour l'avenir des relations de coopération Sud-Sud et Nord-Sud, ont indiqué, mercredi à Rabat, les participants au 1er Sommet des jeunes africains et euro-méditerranéens.

Intervenant lors d'un panel sur l'énergie, des étudiants de l'Université Euromed de Fès ont affirmé que le projet de gazoduc Nigeria-Maroc générera inévitablement des gains économiques et de développement qui bénéficieront à tous les pays africains partenaires.

Et de noter que la coopération énergétique entre l'Afrique et l'Europe constitue un mécanisme efficace pour faire face aux défis actuels, soulignant que les deux continents partagent des engagements communs qui peuvent inciter à engager une réflexion à la création d'un réseau de coopération afro-européenne dans le domaine énergétique, en particulier l'énergie durable.

La diversification des sources d'énergie est une nécessité afin de réduire la dépendance à l'égard d'une seule source et ainsi atténuer les risques résultant des crises énergétiques, ont-ils souligné, mettant en avant les bienfaits de la réduction de la pollution de l'air qui est à l'origine de plus de 4 millions de décès prématurés dans le monde.

Au regard des besoins énergétiques qui dépassent les capacités productives de la région, il est nécessaire de promouvoir davantage les investissements dans les énergies renouvelables et soutenir les projets de coopération.

Le 1-er Sommet de la jeunesse africaine et euro-méditerranéenne, organisé par l'Université euro-méditerranéenne de Fès et la Chaire de l'Alliance des civilisations sur le thème Ouverture euro-méditerranéenne et atlantique : relevons ensemble les défis de demain", intervient en prélude à la 17ème session plénière de l'Assemblée parlementaire de l'Union pour la Méditerranée (AP-UpM) et le 8ème Sommet de ses présidents et les réunions de ses commissions permanentes, de son bureau et bureau élargi qui se tiendront jeudi et vendredi au siège de la Chambre des représentants.

Au terme des travaux de cette rencontre, la Déclaration des Jeunes sera prononcée jeudi à l'occasion de la séance plénière des travaux du huitième Sommet des présidents des Parlements et de la 17ème session de l'Assemblée parlementaire de l'Union pour la Méditerranée.

.

الجامعة الأورومتوسطية بفاس.. يوم دراسي يجمع طلبة من أزيد من عشرين دولة

ينظم طلبة الجامعة الأورومتوسطية بفاس، اليوم الثلاثاء (14 فبراير)، بمقر مجلس النواب يوما دراسيا لتناول مواضيع شتى من قبيل الانفتاح الأطلسي والشراكة متعددة الأطراف ومواجهة تحديات المستقبل.

وحسب بلاغ توصل به موقع "كيفاش"، فإن هذا اللقاء، الذي سينظم بتأطير من كرسي تحالف الحضارات الذي أنشئ بتعاون مع تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، سيجمع طلبة من أزيد من عشرين دولة، مشيرا إلى أنه سينظم بموازاة مع القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية

للاتحاد من أجل المتوسط، كما ستكون مناسبة لهؤلاء الطلبة لإبراز الاستثناء المغرب وما تقوم به المملكة المغربية تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس، من مأسسة لعلاقات تبادلية واندماج جهوي وإقليمي ناجح.

وأضاف ذات البلاغ أن "إشراك هؤلاء الطلبة في هذا الحفل الفكري المتنوع في انتماءاته وكفاءاته لمناسبة في إبراز دور الجامعة الأورومتوسطية والجامعة المغربية بصفة عامة في تكوين طلبة أفارقة وأجانب هم سفراؤنا وسفراء المملكة المغربية الشريفة في بلدانهم".

كما أن التعاون بين المملكة المغربية والدول الإفريقية، يضيف البلاغ ذاته، خاصة في إطار مشاريع أطلسية –إفريقية متنوعة، ليعد طريقا آمنا للاندماج الجهوي، والإقلاع الاقتصادي المشترك، وتشجيع دينامية التنمية.

وذكر البلاغ بالخطاب الذي وجهه جلالة الملك للأمة بمناسبة الذكرى 48 للمسيرة الخضراء المظفرة، والذي ركز على "أهمية تعاون جنوب-جنوب مبني على قيم كونية من قبيل التضامن والدعم المتبادل والانفتاح في سبيل تحقيق كل ما تنتظره قارتنا الإفريقية... كما أن تسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي ليعتبر استراتيجية ملكية حكيمة تتوفر على الإمكانيات اللازمة من أجل تحرير القدرات الهائلة لشركاء الساحل، وكذا تسريع النمو والتنمية المستدامة والشاملة لاقتصادات المنطقة".

وأشار البلاغ إلى "مشروع أنبوب الغاز نيجريا-المغرب كمشروع رائد، سيمر بعدد من البلدان جنوب الصحراء، وهو يدخل في إطار استمرارية الجهود التي تبذلها المملكة من أجل إفريقيا مزدهرة، في إطار مبادرات رائدة توفر إمكانات غير مسبوقة، من شأنها تعزيز الاندماج والتعاون الإقليميين، والتحول الهيكلي لاقتصادات دول المنطقة".

وسيكون لهؤلاء الطلبة، وهم قادة المستقبل وسفراء الجامعة الأورومتوسطية والجامعة المغربية بصفة عامة، الفرصة لإسماع صوتهم وإشراكهم في هاته المبادرات الرائدة، من قلب البرلمان المغربي موازاة مع القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط.

وسيتطرق الطلبة في هذا اليوم الدراسي غير المسبوق على مجموعة من المحاور، كالتالي:

• المغرب وإفريقيا في إطار تحالف الحضارات والتنوع الثقافي: علاقات تعاون وتضامن وأخوة؛

• الانفتاح الأطلسي؛

• نماذج التنمية المستدامة، الفكر النسقي والتحول المناخي؛

• الاقتصاد الدائري المحلي والاندماج الاقتصادي الجهوي؛

• النقل والاستدامة: المعايير، المؤشرات والمخرجات؛

• الابتكار الأخضر الإفريقي؛

• الأخلاقيات الطاقية.

وسينظم هذا اليوم الدراسي من خلال جلسات عامة ونقاشات بناءة، ستتوج بصياغة عدد من التوصيات التي سيتقدم بها ويتبناها طلبة الجامعة الأورومتوسطية بفاس؛ وهي مجتمعة ستشكل إعلان المستقبل المعد من طرف طلبة الجامعة الأورومتوسطية الذي سيقرأ في القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17.

L'Observateur

Le premier sommet des jeunes africains et euro-méditerranéens à Rabat

Les étudiants de l'Université Euromed de Fès organisent, ce mercredi 14 février, le premier sommet des jeunes africains et euro-méditerranéens. Une journée d'études placée sous le thème " Ouverture euro-méditerranéenne et transatlantique : Relever ensemble les défis de demain ".

Oganisée sous la supervision de la Chaire Alliance des Civilisations (Chaire créée en partenariat avec l'United Nations Alliance of Civilisations-Nations Unies, cette journée d'études est une initiative des étudiants de l'Université Euromed de Fès. Pour tenir ce premier sommet des jeunes africains et euro-méditerranéens, les étudiants marocains ont opté pour le siège du parlement à Rabat.

Etudiants venant de 20 pays

Un événement qui verra la participation d'étudiants venant de plus de vingt pays pour échanger et débattre à propos de thématiques d'actualité. A noter que cette rencontre sera organisée en marge du Sommet des Présidents des Parlements et de la 17ème Session des Parlementaires de l'Union pour la Méditerranée.

" Cette journée d'études constituera pour ces étudiants une excellente opportunité leur permettant de mettre en lumière l'exception marocaine, particulièrement, ce que fait le Royaume pour institutionnaliser les relations d'échange et d'intégration régionales portées par les valeurs de partage ", indique un communiqué de l'Université Euromed de Fès.

Thématiques d'actualité

La journée abordera divers domaines d'expertise tels que l'ouverture transatlantique, l'éthique énergétique, le développement durable, l'économie circulaire, les innovations vertes et les transports. Au coeur du débat également, les questions liées à l'environnement, aux territoires, à la motilité et à la mobilité des biens et des personnes... Un tas de thématiques qui se focalisent sur le co-développement à l'échelle continentale.

Dans ce même sens, les participants se pencheront sur les défis majeurs du continent tels que les changements climatiques, la raréfaction des ressources, la pollution, la croissance démographique et la dégradation de la biodiversité. Les problématiques environnementales, de plus en plus complexes, seront au centre des débats lors de cette rencontre.

Co-dévellopement continental

La journée comprendra des sessions plénières et des présentations. Ces dernières metteront en lumière le changement de paradigme vers l'industrie 5.0, intégrant des dimensions humaines, économiques et sociétales. L'invention de solutions programmatiques, technologiques et algorithmiques sera envisagée avec une prise en compte des progrès scientifiques et techniques.

" Les problèmes contemporains liés aux interactions et interfaces complexes entre environnements naturel, construit, urbain, péri-urbain et interurbain feront également

l’objet d’une réflexion approfondie des jeunes étudiants dans le cadre d’une vision systémique ", ajoute la même source.

En clôture, les participants formuleront des recommandations, qui constitueront le fond de "l'Appel du Futur" fait par les étudiants de l’Université Euromed de Fès. Cet apel sera présenté le 16 février 2024, lors du 8ème Sommet des Présidents des Parlements et de la 17ème Session des Parlementaires de l’Union pour la Méditerranée.

إبراز مكانة إمارة المؤمنين وأهميتها في تحقيق الأمن الروحي

أكد المشاركون في أشغال القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي للجامعة الأورو متوسطية بفاس، التي نظمت اليوم الأربعاء بمجلس النواب، على المكانة التي تحظى بها إمارة المؤمنين، باعتبارها مؤسسة فاعلة في تحقيق الأمن الروحي ومكونا أساسيا في الهوية الوطنية المغربية.

وأبرز عدد من الطلبة وطلبة الدكتوراه بالجامعة الأورومتوسطية، حرص المملكة بقيادة جلالة الملك محمد السادس على التعريف بمقاصد إمارة المؤمنين ورعايتها ونشرها في إفريقيا، في مسعى يروم الإسهام في تحقيق الأمن الروحي للأفارقة وترسيخ مبادئ الإسلام الوسطي السمح.

على صعيد آخر أكد المشاركون في القمة أن مشروع أنبوب الغاز المغرب-نيجيريا يعد رؤية استشرافية لمستقبل علاقات التعاون جنوب-جنوب، وشمال-جنوب، مبرزين أن من شأن هذا المشروع تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان التي سيَعبُرها.

وشدد ثلة من الطلبة الباحثين بالجامعة الأورومتوسطية بفاس، على أن مشروع أنبوب الغاز المغرب-نيجيريا سيحقق لا محالة مكاسب اقتصادية وتنموية ستعود بالنفع على كل

البلدان الإفريقية الشريكة.

مجلس النواب المغربي يحتضن القمة الأولى للشباب الافريقي والأورومتوسطي للجامعة الأورو متوسطية بفاس

انطلقت صباح اليوم الثلاثاء (14 فبراير 2024) بمجلس النواب المغربي بالرباط القمة الأولى "للشباب الافريقي والأورو متوسطي وللجامعة الاورومتوسيطة وهي مبادرة قارية و دولية لعقد هذا اللقاء الهام الذي يسعى الى تناول مواضيع مختلفة من قبيل الانفتاح الأطلسي والشراكة متعددة الأطراف ومواجهة تحديات المستقبل.

و ترأس الجلسة الافتتاحية للقمة الاورومتوسيطة و الافريقية كل من الطالبي العالمي رئيس مجلس النواب و رئيس الجامعة الاورومتوسيطة مصطفى بوسمينة،و الذي تخللتها كلمات للأطراف المشاركة.

ويشارك أكثر من 20 دولة في القمة التي ترعاها الجامعة الاورومتوسيطة بشراكة مع جهات مختلفة وخاصة مجلس النواب المغربي والتي سيؤطرها كرسي تحالف الحضارات الذي أنشئ بتعاون مع تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة.

وينظم هذا المؤتمر الدولي تزامنا مع القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، كما ستكون مناسبة لهؤلاء الطلبة لإبراز الاستثناء المغرب وما تقوم به المملكة المغربية تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس، من مأسسة لعلاقات تبادلية واندماج جهوي وإقليمي ناجح.

وتندرج استراتيجية إشراك هؤلاء الطلبة في هذا الحفل الفكري المتنوع في انتماءاته وكفاءاته لمناسبة في إبراز دور الجامعة الأورو متوسطية بفاس بصفة خاصة والجامعة المغربية بصفة عامة في تكوين طلبة أفارقة وأجانب هم سفراء الجامعة الأورو متوسطية بفاس وسفراء المملكة المغربية في بلدانهم.

كما أن التعاون بين المملكة المغربية والدول الإفريقية، خاصة في إطار مشاريع أطلسية –إفريقية متنوعة، ليعد طريقا آمنا للاندماج الجهوي، والإقلاع الاقتصادي المشترك، وتشجيع دينامية التنمية.

وتندرج هذه القمة تماشيا مع التوجيهات السامية التي وجهها جلالة الملك للأمة بمناسبة الذكرى 48 للمسيرة الخضراء المظفرة، والذي ركز على أهمية تعاون جنوب-جنوب مبني على قيم كونية من قبيل التضامن والدعم المتبادل والانفتاح في سبيل تحقيق كل ما تنتظره القارة الإفريقية.

كما أن تسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي ليعتبر استراتيجية ومبادرة ملكية حكيمة تتوفر على الإمكانيات اللازمة من أجل تحرير القدرات الهائلة لشركاء الساحل، وكذا تسريع النمو والتنمية المستدامة والشاملة لاقتصادات المنطقة."

وسيكون "مشروع أنبوب الغاز نيجريا-المغرب كمشروع رائد حاضرا في مناقشة القمة الاورومتوسيطة و الافريقية والذي سيمر بعدد من البلدان جنوب الصحراء، وهو يدخل في إطار استمرارية الجهود التي تبذلها المملكة من أجل إفريقيا مزدهرة، في إطار مبادرات رائدة توفر إمكانات غير مسبوقة، من شأنها تعزيز الاندماج والتعاون الإقليميين، والتحول الهيكلي لاقتصادات دول المنطقة."

طلبة الجامعة الاورومتوسيطة بفاس سيبرزون خلال مداخلاتهم انهم قادة المستقبل وسفراء الجامعة الأورومتوسطية والجامعة المغربية بصفة عامة، وهي الفرصة للترافع ولإسماع صوتهم وإشراكهم في هاته المبادرات الرائدة، من قلب البرلمان المغربي موازاة مع القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط.

وسيتطرق الطلبة في هذا اليوم الدراسي غير المسبوق على مجموعة من المحاور، كالتالي:

• المغرب وإفريقيا في إطار تحالف الحضارات والتنوع الثقافي: علاقات تعاون وتضامن وأخوة؛

•الانفتاح الأطلسي؛

•نماذج التنمية المستدامة، الفكر النسقي والتحول المناخي؛

•الاقتصاد الدائري المحلي والاندماج الاقتصادي الجهوي؛

•النقل والاستدامة: المعايير، المؤشرات والمخرجات؛

•الابتكار الأخضر الإفريقي؛

• الأخلاقيات الطاقية.

وينتظر ان تتوج القمة بصياغة عدد من التوصيات التي سيتقدم بها ويتبناها طلبة الجامعة الاورومتوسيطة بفاس؛ وهي مجتمعة ستشكل إعلان المستقبل المعد من طرف طلبة الجامعة الاورومتوسيطة وسيسفر عنه هذا اليوم الدراسي والقمة بصفة عامة تلاوة إعلان الشباب في الجلسة العامة لأشغال القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط وذلك يوم 16 فبراير 2024.

وتضطلع الجامعة الاورومتوسيطة بفاس، بدور كبير في تحقيق تلاقح فكري بين طلبة من جنسيات متعددة، وتنظم ملتقيات وأيام دراسية وندوات على مدار العام بحضور شخصيات تمثل مؤسسات عالمية في إطار البعد الأورو متوسطي وهو فضاء جامعي مفتوح لتلاقح الحضارات والثقافات والديانات للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط يوم 16 فبراير 2024.

Afrique: Sommet des jeunes africains et euro-méditerranéens - Focus sur les rôles d'Imarat Al Mouminine dans la préservation de la paix spirituelle

La Nigerian National Petroleum Company Limited a annoncé qu'elle investira 12,5 milliards de dollars contre une participation de 50% dans le mega projet de construction du gazoduc Nigeria-Maroc. (photo d'archives)

Rabat — Les participants au premier Sommet des jeunes africains et euro-méditerranéens de l'Université Euromed de Fès, tenu mercredi à la Chambre des représentants, ont mis en avant la place d'Imarat Al Mouminine en tant qu'institution agissante dans la préservation de la paix spirituelle et composante essentielle de l'identité marocaine.

Dans des interventions lors de la première séance de ce sommet sous le thème "Le Maroc et l'Afrique dans le cadre de l'Alliance des civilisations et de la diversité culturelle : les relations de fraternité, de solidarité et de partenariat", des doctorants à l'Université Euromed ont souligné que le Royaume, sous la conduite éclairée de Sa Majesté le Roi

Mohammed VI, veille à mettre en avant les finalités de l'institution d'Imarat Al Mouminine et à favoriser leur diffusion en Afrique en vue d'assurer la paix spirituelle des Africains et de consacrer les principes de l'islam tolérant et du juste-milieu.

Ces étudiants, issus du Maroc, du Nigeria, des Iles Comores, du Sénégal et de la Mauritanie, ont rappelé les efforts déployés en matière de préservation des liens spirituels entre le Maroc et les pays africains, notamment à travers des institutions telles que l'Institut Mohammed VI de formation des Imams, Morchidines et Morchidates et la Fondation Mohammed VI des Ouléma africains.

L'approche adoptée par le Royaume pour la préservation de ses affluents religieux et spirituels lui a permis de faire face, depuis des siècles, aux diverses mutations et fluctuations que le monde a connues, ont-ils relevé, ajoutant que le Maroc a réussi à allier ouverture sur les cultures et préservation de son identité plurielle aux différents affluents.

Ils ont également noté que l'action de la diplomatie marocaine à l'échelle africaine intègre la dimension spirituelle, aux côtés des volets économique, politique, social et culturel, pour une renaissance africaine globale.

S'arrêtant sur les efforts du Maroc pour une société africaine solidaire, les intervenants ont souligné l'importance du projet de gazoduc Nigeria-Maroc et de l'initiative royale visant à faciliter l'accès des pays du Sahel à l'océan Atlantique, comme consécration d'une vision royale éclairée ayant pour objectif la sécurité, le développement et la stabilité du continent africain à travers la solidarité, la coopération et les partenariats fructueux.

Les travaux de ce Sommet seront couronnés par une Déclaration des Jeunes dont lecture sera donnée jeudi lors de la séance plénière du huitième Sommet des présidents des Parlements et de la 17ème session de l'Assemblée parlementaire de l'Union pour la Méditerranée.

البرلمان المغربي يحتضن القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي

انطلقت اشغال القمة الأولى للشباب الافريقي والأورومتوسطي للجامعة الأورومتوسطية بالعاصمة العلمية فاس صباح اليوم الأربعاء 14 فبراير 2024 بمقر مجلس النواب.

ومن المقرر حسب المنظمين، أن يناقش المشاركون في هذه الاجتماعات الأوضاع في منطقة البحر الأبيض المتوسط ودور الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط في التعاون الأورو-متوسطي في القرن الواحد والعشرين، كما سيتم أيضًا الإستماع إلى "نداء المستقبل" من طلبة الجامعة الأورو-متوسطية بفاس، والمصادقة على تقارير وتوصيات اللجان الدائمة ومجموعة العمل.

وتعتبر المملكة المغربية من بين مؤسسي الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط وتترأسها منذ إبريل 2022, وقد سبق لها أن استضافت عدة دورات واجتماعات لجانها الدائمة.

وتمثل الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط فضاءً للحوار والتعاون المتوسطي، حيث تلتئم في جلسة عامة مرة واحدة على الأقل في السنة، إذ تضم الجمعية ممثلين من بلدان الاتحاد الأوروبي المنتخبين وشركائهم من دول جنوب البحر الأبيض المتوسط، وتمثل 43 برلمانًا من أصل 42 بلدًا بالإضافة إلى البرلمان الأوروبي.

وتتشكل الجمعية البرلمانية 5 لجان دائمة هي لجنة الشؤون السياسية والأمن وحقوق الإنسان، ولجنة تجويد نوعية الحياة والمبادلات بين المجتمعات المدنية والثقافة، ولجنة حقوق المرأة في الدول الأورو-متوسطية، ولجنة الشؤون الاقتصادية والمالية والاجتماعية والتعليم، ولجنة الطاقة والبيئة والماء.

إلى ذلك تضم الجمعية مجموعة العمل المكلفة بتمويل الجمعية ومراجعة النظام الداخلي؛ وينسّق المكتب أعمال الجمعية ويمثلها، ويضم المكتب الموسع فضلا عن أعضاء مكتب الجمعية رؤساء اللجان الدائمة ورئيس مجموعة العمل. .

الطالبي العلمي في افتتاح قمة الشباب الاورومتوسطي : المغرب مركز ثقل وازن في العلاقات الدولية

احتضن فضاء مجلس النواب بالرباط يومه الأربعاء 14 فبراير، أشغال القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي للجامعة الأورو متوسطية بفاس، وهو اللقاء الذي نظم بتأطير من كرسي تحالف الحضارات الذي أنشئ بتعاون مع تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة.

وفي كلمة خلال الجلسة الافتتاحية لهذه القمة الشبابية، نوه رئيس مجلس النواب راشيد الطالبي العلمي، بـ"البعد الاستراتيجي" لمشاركة طلبة الجامعة الأورومتوسطية بفاس وإسهام هذه الأخيرة في "الأفق الذي انخرطت فيه المملكة المغربية بوعي وحكمة وعزم وإرادة قوية بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، الذي يمتلك رؤية جيوسياسية واستراتيجية لمكانة المغرب في الخريطة المتوسطية."

وأبرز الطالبي العلمي أن المغرب يتوفر على رأسمال رمزي وازن "جعل منه مركز ثقل وبلدا نموذجيا في نظامه واستقراره وتعدده وانفتاحه وتميزه في فضاء المتوسط، وفي عمق القارة الأفريقية وكذا من حيث عبور التعبيرات الحضارية والرمزية"، مشيدا بجهود الجامعة الأورومتوسطية في مد الجسور بين هويتها الأرورومتوسطية وعمقها الأفريقي.

كما تطرق رئيس مجلس النواب، إلى المبادرات المغربية "الريادية"و "القوية" ومن بينها ربط دول الساحل بالمحيط الأطلسي، والمشروع الاستراتيجي لأنبوب الغاز نيجيريا-المغرب، والاستثمار المشترك في البنيات المهيكلة للنمو التي تهم الطاقات وشبكات التواصل والنقل والجسور والمسالك التجارية.

من جهتهم، استحضر الطلبة المشاركون في هاته القمة، والذين ينحدرون من المغرب ونيجيريا وجزر القمر والسنغال وموريتانيا، الجهود المبذولة لصون الروابط الروحية بين المغرب والبلدان الإفريقية لاسيما من خلال هيئات مثل معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات أو مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة.

ومن المنتظر أن يتوج هذا الموعد بإصدار "نداء الأمل" الذي ستتم تلاوته في الجلسة العامة لأشغال القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، اللذين يستضيفهما مجلس النواب يومي الخميس والجمعة.

القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي للجامعة الأورومتوسطية بفاس:
الانفتاح الأورومتوسطي والأطلسي: لنواجه معا تحديات الغد

ينظم طلبة الجامعة الأورومتوسطية بفاس، وبتأطير من كرسي تحالف الحضارات الذي أنشئ بتعاون مع تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، يوم 14 فبراير بمقر مجلس النواب يوما دراسيا سيجمع طلبة من أزيد من عشرين دولة سيتناولون مواضيع شتى من قبيل الانفتاح الأطلسي والشراكة متعددة الأطراف ومواجهة تحديات المستقبل...
وسينظم هذا اللقاء بموازاة مع القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط.

كما ستكون مناسبة لهؤلاء الطلبة لإبراز الاستثناء المغربي وما تقوم به المملكة المغربية تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس نصره الله، من مأسسة لعلاقات تبادلية واندماج جهوي وإقليمي ناجح؛ كما أن إشراك هؤلاء الطلبة في هذا الحفل الفكري المتنوع في انتماءاته وكفاءاته لمناسبة في إبراز دور الجامعة الأورومتوسطية والجامعة المغربية بصفة عامة في تكوين طلبة أفارقة وأجانب هم سفراؤنا وسفراء المملكة المغربية الشريفة في بلدانهم.
كما أن التعاون بين المملكة المغربية والدول الإفريقية، خاصة في إطار مشاريع أطلسية –افريقية

متنوعة، ليعد طريقا آمنا للاندماج الجهوي، والإقلاع الاقتصادي المشترك، وتشجيع دينامية التنمية. فالخطاب الذي وجهه جلالته للأمة بمناسبة الذكرى 48 للمسيرة الخضراء المظفرة ركز على أهمية تعاون جنوب- جنوب مبني على قيم كونية من قبيل التضامن والدعم المتبادل والانفتاح في سبيل تحقيق كل ما تنتظره قارتنا الإفريقية... كما أن تسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي ليعتبر استراتيجية ملكية حكيمة تتوفر على الإمكانيات اللازمة من أجل تحرير القدرات الهائلة لشركاء الساحل، وكذا تسريع النمو والتنمية المستدامة والشاملة لاقتصادات المنطقة.

كما يمكن أن نشير في هذا الصدد إلى مشروع أنبوب الغاز نيجريا-المغرب كمشروع رائد سيمر بعدد من البلدان جنوب الصحراء، وهو يدخل في إطار استمرارية الجهود التي تبذلها المملكة من أجل إفريقيا مزدهرة، في إطار مبادرات رائدة توفر إمكانات غير مسبوقة، من شأنها تعزيز الاندماج والتعاون الإقليميين، والتحول الهيكلي لاقتصادات دول المنطقة.
وسيكون لهؤلاء الطلبة، وهم قادة المستقبل وسفراء الجامعة الأورومتوسطية والجامعة المغربية بصفة عامة، الفرصة لإسماع صوتهم وإشراكهم في هاته المبادرات الرائدة، من قلب البرلمان المغربي موازاة مع القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط.

وبغرض تعبئة وإثارة انتباه مختلف الفاعلين والمتخصصين، فإن هذا اليوم الدراسي غير المسبوق سيتكئ على المحاور التالية:
•المغرب وإفريقيا في إطار تحالف الحضارات والتنوع الثقافي: علاقات تعاون وتضامن وأخوة؛
•الانفتاح الأطلسي؛
•نماذج التنمية المستدامة، الفكر النسقي والتحول المناخي؛
•الاقتصاد الدائري المحلي والاندماج الاقتصادي الجهوي؛
•النقل والاستدامة: المعايير، المؤشرات والمخرجات؛
•الابتكار الأخضر الإفريقي؛
•الأخلاقيات الطاقية.

وسينظم هذا اليوم الدراسي من خلال جلسات عامة ونقاشات بناءة، ستتوج بصياغة عدد من التوصيات التي سيتقدم بها ويتبناها طلبة الجامعة الأورومتوسطية بفاس؛ وهي مجتمعة ستشكل إعلان المستقبل المعد من طرف طلبة الجامعة الأورومتوسطية الذي سيقرأ في القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط يوم 16 فبراير 2024

انعقاد القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي

إنطلقت اشغال القمة الأولى للشباب الافريقي و الأورومتوسطي للجامعة الأورومتوسطية بالعاصمة العلمية فاس صباح اليوم الأربعاء 14 فبراير 2024 بمقر مجلس النواب.

ومن المقرر حسب المنظمين، أن يناقش المشاركون في هذه الإجتماعات الأوضاع في منطقة البحر الأبيض المتوسط ودور الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط في التعاون الأورو-متوسطي في القرن الواحد والعشرين، كما سيتم أيضًا الإستماع إلى "نداء المستقبل" من طلبة الجامعة الأورو-متوسطية بفاس، والمصادقة على تقارير وتوصيات اللجان الدائمة ومجموعة العمل.

وتعتبر المملكة المغربية من بين مؤسسي الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط وتترأسها منذ إبريل 2022, وقد سبق لها أن استضافت عدة دورات واجتماعات لجانها الدائمة.

وتمثل الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط فضاءً للحوار والتعاون المتوسطي، حيث تلتئم في جلسة عامة مرة واحدة على الأقل في السنة، إذ تضم الجمعية ممثلين من بلدان الاتحاد الأوروبي المنتخبين وشركائهم من دول جنوب البحر الأبيض المتوسط، وتمثل 43 برلمانًا من أصل 42 بلدًا بالإضافة إلى البرلمان الأوروبي.

وتتشكل الجمعية البرلمانية 5 لجان دائمة هي لجنة الشؤون السياسية والأمن وحقوق الإنسان، ولجنة تجويد نوعية الحياة والمبادلات بين المجتمعات المدنية والثقافة، ولجنة حقوق المرأة في الدول الأورو-متوسطية، ولجنة الشؤون الاقتصادية والمالية والاجتماعية والتعليم، ولجنة الطاقة والبيئة والماء.

إلى ذلك تضم الجمعية مجموعة العمل المكلفة بتمويل الجمعية ومراجعة النظام الداخلي؛ وينسّق المكتب أعمال الجمعية ويمثلها، ويضم المكتب الموسع فضلا عن أعضاء مكتب الجمعية رؤساء اللجان الدائمة ورئيس مجموعة العمل.

حدث كم
جريدة إلكترونية مغربية
HADATCOM

مجلس النواب: قمة شبابية تناقش تحديات الاندماج المستدام والانفتاح الأطلسي في الفضائين الإفريقي والأورومتوسطي

ناقش طلبة جامعيون ينتمون لأزيد من عشرين بلدا، اليوم الأربعاء بمجلس النواب، تحديات الغد المرتبطة بالانفتاح الأطلسي والاندماج المستدام والشامل في الفضائين الجيوسياسيين، الإفريقي والأورومتوسطي.

والتأم هؤلاء الطلبة في إطار "القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي للجامعة الأورومتوسطية بفاس" والتي تنظمها الجامعة بتعاون مع كرسي تحالف الحضارات دولة، حيث تم تسليط الضوء على الرهانات والفرص ذات البعد الاستراتيجي المتاحة أمام القارة الإفريقية والفضاء الأورومتوسطي والتي من شأنها تعزيز الاندماج والتعاون جنوب-جنوب وتسريع التنمية المستدامة لاقتصادات بلدان الساحل.

وفي كلمة خلال الجلسة الافتتاحية لهذه القمة الشبابية، نو ه رئيس مجلس النواب راشيد الطالبي العلمي، بـ"البعد الاستراتيجي" لمشاركة طلبة الجامعة الأورومتوسطية بفاس وإسهام هذه الأخيرة في "الأفق الذي انخرطت فيه المملكة المغربية بوعي وحكمة وعزم وإرادة قوية بقيادة صاحب الجلالة

الملك محمد السادس، الذي يمتلك رؤية جيوسياسية واستراتيجية لمكانة المغرب في الخريطة المتوسطية."

وأبرز السيد الطالبي العلمي أن المغرب يتوفر على رأسمال رمزي وازن "جعل منه مركز ثقل وبلدا نموذجيا في نظامه واستقراره وتعدده وانفتاحه وتميزه في فضاء المتوسط، وفي عمق القارة الأفريقية وكذا من حيث عبور التعبيرات الحضارية والرمزية"، مشيدا بجهود الجامعة الأورومتوسطية في مد الجسور بين هويتها الأروومتوسطية وعمقها الأفريقي.

واسحضر رئيس مجلس النواب في هذا السياق، المبادرات المغربية "الريادية"و "القوية" ومن بينها ربط دول الساحل بالمحيط الأطلسي، والمشروع الاستراتيجي لأنبوب الغاز نيجيريا-المغرب، والاستثمار المشترك في البنيات المهيكلة للنمو التي تهم الطاقات وشبكات التواصل والنقل والجسور والمسالك التجارية.

وأشاد بسياق تنظيم هذه القمة والذي يتزامن مع لقاء القمة الثامنة بين رؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، اللذين يستضيفهما مجلس النواب يومي الخميس والجمعة، مسجلا رمزية كون هذا الإطار البرلماني "لا يقف فحسب عند وظائفه السياسية والدبلوماسية بل يكتسي أبعادا حضارية وإنسانية عميقة."

بدوره، أكد رئيس الجامعة الأورومتوسطية بفاس مصطفى بوسمينة، أن عقد هذا اللقاء في فضاء ت مارس فيه السلطة التشريعية، لمناقشة انشغالات الشباب الأورومتوسطي والإفريقي "يضفي بعدا رمزيا تاريخيا مهما لهذه القمة التي ست سجل في أرشيف البرلمان المغربي وبرلمان الاتحاد من أجل المتوسط."

واعتبر السيد بوسمينة أن هذه القمة هي تكريس لمهام الجامعة بخصوص التباحث حول التحديات التي تعرفها المنطقة الأورومتوسطية والإفريقية والمشاريع الكبرى للمملكة من أجل الاندماج الاقتصادي، مستحضرا "المسار الذي اختاره المغرب للانفتاح الاقتصادي سواء داخل القارة أو من خلال تشكيل قوة كبيرة في علاقة مع القارة الأوروبية."

وتوقف عند بعض التحديات ذات الصلة بالاتجار بالبشر والتطرف والإرهاب "التي تتطلب حلولا بما يسهم في ازدهار الفضاء الإفريقي والمتوسطي، ويدعم مسار التنمية وشراكات الدول الأطلسية المتنوعة مع أوروبا وأمريكا اللاتينية."

من جهته، اعتبر رئيس كرسي تحالف الحضارات وعضو مجلس إدارة الجامعة الأورومتوسطية بفاس، عبدالحق عزوزي، أن هذه القمة الأولى تتيح للطلبة والطالبات مناقشة مواضيع تهم مستقبل إفريقيا والفضاء المتوسطي والنقلة التاريخية للمملكة المغربية على المستوى القاري والفضاء الأورومتوسطي في إطار شراكات رابح -رابح.

وتطرق رئيس كرسي تحالف الحضارات إلى المقومات الحضارية والاستراتيجية والسياسية والثقافية والدينية التي تتميز بها المملكة والتي تمكنها من لعب دور ريادي في المنطقة الأورومتوسطية، مسجلا

أن المغرب "كان دائما صلة وصل بين الشمال والجنوب"، ومبرزا أهمية التعاون جنوب-جنوب المبني على الانفتاح والتعاون.

كما سجل السيد عزوزي أن تسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي "يعتبر استراتيجية ملكية حكيمة تملك المقومات اللازمة من أجل تحرير قدرات شركاء الساحل وتسريع النمو، وهو ما يتطلب تعبئة مختلف الفاعلين."

من جانبها، تطرقت المديرة العامة للمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن، أمينة بنخضرة، إلى الدور المحوري الذي يضطلع به المغرب، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، في تنمية القارة الإفريقية، مشيرة إلى المشاريع ذا البعد الاستراتيجي التي انخرطت فيها المملكة على غرار مشروع أنبوب الغاز نيجيريا-المغرب.

وأبرزت أن هذا المشروع الرائد "سيساهم في الاندماج الجهوي والإقليمي ونسج علاقات بين ضفتي المتوسط لمواجهة التحديات المشتركة."

كما أكدت السيدة بنخضرة أنه بفضل الرؤية المتبصرة والاستشرافية لجلالة الملك، أصبح التوجه نحو المحيط الأطلسي لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع البلدان الإفريقية "واقعا ملموسا."

تجدر الإشارة إلى أن أشغال هذه القمة الشبابية ستتوج بإصدار "نداء الأمل" الذي ستتم تلاوته في الجلسة العامة لأشغال القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، اللتين يستضيفهما مجلس النواب يومي الخميس والجمعة.

Focus à Rabat sur les défis et les opportunités de l'ouverture sur les espaces euro-méditerranéenne, africain et transatlantique

Rabat, 14/02/2024 (MAP)- Les enjeux majeurs inhérents à l'ouverture sur l'Atlantique et l'intégration durable dans les espaces géostratégiques africain et euro-méditerranéen avec un accent particulier sur les opportunités à même de promouvoir la coopération Sud-Sud ont été au centre d'une journée d'études organisée mercredi à Rabat.

Initiée dans le cadre du 1er Sommet des jeunes africains et euro-méditerranéens de l'Université Euromed de Fès (UEMF) en collaboration de la Chaire Alliance des Civilisations (Chaire créée en partenariat avec l'United Nations Alliance of Civilisations – Nations Unies), cette rencontre, à laquelle ont pris part des étudiants représentant une vingtaine de pays, a été l'occasion de se pencher sur les défis de demain et les opportunités stratégiques qui favorisent la promotion de la coopération Sud-Sud et l'accélération du développement durable des économies des pays du Sahel.

Intervenant à l'ouverture de ce sommet, le président de la Chambre des représentants, Rachid Talbi Alami, s'est félicité de la dimension « stratégique » de cette rencontre qui a réuni les étudiants de l'université Euromed de Fès, soulignant que cet établissement universitaire s'engage pleinement dans la vision géopolitique et stratégique de SM le Roi pour l'espace méditerranéen. Dans ce cadre, M. Alami a estimé que le Maroc est un pays modèle en termes de stabilité politique, de pluralité et d'ouverture sur l'espace méditerranéen et le continent africain tout en étant un carrefour de civilisations, saluant les efforts déployés par l'UEMF pour jeter les ponts entre son identité euro-méditerranéenne et sa profondeur africaine. Le président de la Chambre des représentants a également mis en avant le leadership du Maroc en matière de coopération Sud-Sud citant à cet égard les chantiers phares lancés par SM le Roi visant notamment à favoriser l'accès des pays du Sahel à l'Océan atlantique, le projet du Gazoduc Nigeria-Maroc ainsi que les investissements conjoints dans des infrastructures de développement dans les domaines des énergies, des télécommunications et de transports. Il a, par ailleurs, indiqué que cette rencontre est organisée en marge du 8è Sommet des Présidents des Parlements et de la 17e Session des Parlementaires de l'Union pour la Méditerranée qui se tiendront les 15 et 16 courant au siège du Parlement, mettant ainsi en relief la symbolique de ce cadre parlementaire qui renferme également des dimensions civilisationnelle et humanitaire.

De son côté, le Président de l'Université Euromed de Fès, Mostapha Bousmina a souligné que la tenue de cette journée d'études dans un espace où s'exerce le pouvoir législatif, pour discuter des préoccupations de la jeunesse euro-méditerranéenne et africaine confère un caractère symbolique et historique important à ce sommet, qui sera consigné dans les archives du Parlement marocain et de l'Assemblée parlementaire de l'Union pour la Méditerranée (l'UpM).

Cette rencontre vient consacrer le rôle de l'Université notamment en matière de recherches autour des défis que rencontrent les espaces euro-méditerranéenne et africain et des projets structurants lancées par le Royaume pour promouvoir une intégration économique, a affirmé M. Bousmina, mettant l'accent sur l'importance de faire face à certains enjeux (traite d'être humains, extrémisme, terrorisme) afin de contribuer au développement de la coopération entre les pays des espaces euro-méditerranéen, africain et transatlantique.

Le Président de la Chaire Alliance des Civilisations, Pr Abdelhak Azzouzi, a, relevé, quant à lui, que ce sommet constitue une occasion pour les étudiants de débattre de plusieurs thématiques portant sur l'avenir en Afrique et dans l'espace euro-méditerranéen, de même que du bond historique opéré par le Royaume du Maroc à l'échelle continentale et euro-méditerranéenne dans le cadre de partenariats gagnants-gagnants.

Dans cette optique, M. Azzouzi a mis en avant les fondements culturels, stratégiques, politiques, culturels et religieux qui caractérisent le Royaume lui permettant de jouer un rôle de premier plan dans la zone euro-méditerranéenne, notant à ce titre que le Maroc « a toujours été un trait d'union entre le Nord et le Sud ».

Pour sa part, la Directrice générale de l'Office National des Hydrocarbures et des Mines, Amina Benkhadra s'est attardée sur le « rôle pivot » que joue le Maroc sous la conduite éclairée de SM le Roi Mohammed VI dans le développement de l'Afrique, citant à cet égard les projets stratégiques lancés dans ce sens par le Royaume notamment le Gazoduc Nigeria-Maroc qui favorisera l'intégration à l'échelle régionale, continentale et euro-méditerranéenne.

Le premier Sommet des jeunes africains et euro-méditerranéens de l'UEMF sera couronné par l'adoption de « l'Appel du Futur » dont lecture sera donnée lors du 8ème Sommet des Présidents des Parlements et de la 17ème Session des Parlementaires de l'Union pour la Méditerranée.

انعقاد القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي

ينظم طلبة الجامعة الأورومتوسطية بفاس، وبتأطير من كرسي تحالف الحضارات الذي أنشئ بتعاون مع تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، يوم 14 فبراير بمقر مجلس النواب يوما دراسيا سيجمع طلبة من أزيد من عشرين دولة سيتناولون مواضيع شتى من قبيل الانفتاح الأطلسي والشراكة متعددة الأطراف ومواجهة تحديات المستقبل...

وسينظم هذا اللقاء بموازاة مع القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط.

كما ستكون مناسبة لهؤلاء الطلبة لإبراز الاستثناء المغربي وما تقوم به المملكة المغربية تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس نصره الله، من مأسسة لعلاقات تبادلية واندماج جهوي وإقليمي ناجح؛ كما أن إشراك هؤلاء الطلبة في هذا الحفل الفكري المتنوع في انتماءاته وكفاءاته لمناسبة في إبراز دور الجامعة الأورومتوسطية والجامعة المغربية بصفة عامة في تكوين طلبة أفارقة وأجانب هم سفراؤنا وسفراء المملكة المغربية الشريفة في بلدانهم.

كما أن التعاون بين المملكة المغربية والدول الإفريقية، خاصة في إطار مشاريع أطلسية –افريقية متنوعة، ليعد طريقا آمنا للاندماج الجهوي، والإقلاع الاقتصادي المشترك، وتشجيع دينامية التنمية.

فالخطاب الذي وجهه جلالته للأمة بمناسبة الذكرى 48 للمسيرة الخضراء المظفرة ركز على أهمية تعاون جنوب- جنوب مبني على قيم كونية من قبيل التضامن والدعم المتبادل والانفتاح في سبيل تحقيق كل ما تنتظره قارتنا الإفريقية... كما أن تسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي ليعتبر استراتيجية ملكية حكيمة تتوفر على الإمكانيات اللازمة من أجل تحرير القدرات الهائلة لشركاء الساحل، وكذا تسريع النمو والتنمية المستدامة والشاملة لاقتصادات المنطقة.

كما يمكن أن نشير في هذا الصدد إلى مشروع أنبوب الغاز نيجريا-المغرب كمشروع رائد سيمر بعدد من البلدان جنوب الصحراء، وهو يدخل في إطار استمرارية الجهود التي تبذلها المملكة من أجل إفريقيا مزدهرة، في إطار مبادرات رائدة توفر إمكانات غير مسبوقة، من شأنها تعزيز الاندماج والتعاون الإقليميين، والتحول الهيكلي لاقتصادات دول المنطقة.

وسيكون لهؤلاء الطلبة، وهم قادة المستقبل وسفراء الجامعة الأورومتوسطية والجامعة المغربية بصفة عامة، الفرصة لإسماع صوتهم وإشراكهم في هاته المبادرات الرائدة، من قلب البرلمان المغربي موازاة مع القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط.

وبغرض تعبئة وإثارة انتباه مختلف الفاعلين والمتخصصين، فإن هذا اليوم الدراسي غير المسبوق سيتكئ على المحاور التالية:

المغرب وإفريقيا في إطار تحالف الحضارات والتنوع الثقافي: علاقات تعاون وتضامن وأخوة؛

الانفتاح الأطلسي؛

نماذج التنمية المستدامة، الفكر النسقي والتحول المناخي؛

الاقتصاد الدائري المحلي والاندماج الاقتصادي الجهوي؛

النقل والاستدامة: المعايير، المؤشرات والمخرجات؛

الابتكار الأخضر الإفريقي؛

الأخلاقيات الطاقية.

وسينظم هذا اليوم الدراسي من خلال جلسات عامة ونقاشات بناءة، ستتوج بصياغة عدد من التوصيات التي سيتقدم بها ويتبناها طلبة الجامعة الأورومتوسطية بفاس؛ وهي مجتمعة ستشكل إعلان المستقبل المعد من طرف طلبة الجامعة الأورومتوسطية الذي سيقرأ في القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط يوم 16 فبراير 2024.

مشاركون في قمة الشباب الإفريقي-الأورومتوسطي يبرزون أهمية مشروع أنبوب الغاز المغرب-نيجيريا

أكد مشاركون في القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي، اليوم الأربعاء بالرباط، أن مشروع أنبوب الغاز المغرب-نيجيريا يعد رؤية استشرافية لمستقبل علاقات التعاون جنوب-جنوب، وشمال-جنوب، مبرزين أن من شأن هذا المشروع تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان التي سيعبرها.

وشدد ثلة من الطلبة الباحثين بالجامعة الأورومتوسطية بفاس من المغرب وإفريقيا جنوب الصحراء، خلال جلسة نقاش حول التعاون الطاقي نظمت في إطار هذه القمة التي يحتضنها مجلس النواب، أن مشروع أنبوب الغاز المغرب-نيجيريا سيحقق لامحالة مكاسب اقتصادية وتنموية ستعود بالنفع على كل البلدان الإفريقية الشريكة.

وسجلوا أن التعاون الطاقي بين إفريقيا وأوروبا يعد آلية ناجعة لمواجهة التحديات العالمية الراهنة، مؤكدين أن القارتين تجمعهما تحديات والتزامات مشتركة يمكن أن تشكل حافزا من أجل التفكير في إحداث شبكة للتعاون الإفريقي-الأوروبي في المجال الطاقي، وخاصة الطاقة المستدامة.

وأشاروا إلى أن تنويع مصادر الطاقة يعد ضرورة من أجل تقليص الاعتماد على مصدر واحد، وبالتالي التخفيف من المخاطر الناجمة عن الأزمات الطاقية، مشددين على أن الانتقال نحو المصادر المستدامة لإنتاج الطاقة لا يساعد فقط على معالجة إشكاليات التغير المناخي، وإنما سيساهم أيضا في حل إشكالية تلوث الهواء التي تتسبب في أزيد من 4 ملايين وفاة مبكرة حول العالم.

وخلص المتدخلون إلى أنه في ظل تجاوز الاحتياجات الطاقية للقدرات الانتاجية للمنطقة، تبرز ضرورة المضي قدما في الاستثمار في البنى التحتية للطاقات المتجددة من أجل تقليص الفوارق بين الدول في هذا المجال، ودعم مشاريع التعاون وتقاسم التجارب والممارسات الفضلى.

يشار إلى أن القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي، المنظمة من طرف الجامعة الأورومتوسطية بفاس وكرسي تحالف الحضارات، حول موضوع "الانفتاح الأورومتوسطي والأطلسي: لنواجه معا تحديات الغد"، يتزامن مع القمة الثامنة بين رؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط.

وسيقوم الطلبة المشاركون بتلاوة إعلان الشباب الذي سيصدر عن هذا اللقاء في الجلسة العامة لأشغال القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، التي ينظمها مجلس النواب يومي 15 و16 فبراير الجاري.

لنواجه معا تحديات الغد: يوم دراسي سيجمع طلبة من 20 دولة بالبرلمان

نظم طلبة الجامعة الأورومتوسطية بفاس، وبتأطير من كرسي تحالف الحضارات الذي أنشئ بتعاون مع تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، يوم 14 فبراير بمقر مجلس النواب، يوما دراسيا سيجمع طلبة من أزيد من عشرين دولة سيتناولون مواضيع شتى من قبيل الانفتاح الأطلسي والشراكة متعددة الأطراف ومواجهة تحديات المستقبل.

وتأتي القمة، بموازاة مع القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط،

كما ستكون مناسبة لهؤلاء الطلبة لإبراز الاستثناء المغربي وما تقوم به المملكة المغربية تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس، من مأسسة لعلاقات تبادلية واندماج جهوي وإقليمي ناجح، كما أن إشراك هؤلاء الطلبة في هذا الحفل الفكري المتنوع في انتماءاته وكفاءاته لمناسبة في إبراز دور

الجامعة الأورومتوسطية والجامعة المغربية بصفة عامة في تكوين طلبة أفارقة وأجانب هم سفراؤنا وسفراء المملكة المغربية الشريفة في بلدانهم.

كما أن التعاون بين المملكة المغربية والدول الإفريقية، خاصة في إطار مشاريع أطلسية –افريقية متنوعة، ليعد طريقا آمنا للاندماج الجهوي، والإقلاع الاقتصادي المشترك، وتشجيع دينامية التنمية.

ووفق بلاغ صحفي، فالخطاب الذي وجهه جلالته للأمة بمناسبة الذكرى 48 للمسيرة الخضراء المظفرة ركز على أهمية تعاون جنوب- جنوب مبني على قيم كونية من قبيل التضامن والدعم المتبادل والانفتاح في سبيل تحقيق كل ما تنتظره قارتنا الإفريقية.

كما أن تسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي ليعتبر استراتيجية ملكية حكيمة تتوفر على الإمكانيات اللازمة من أجل تحرير القدرات الهائلة لشركاء الساحل، وكذا تسريع النمو والتنمية المستدامة والشاملة لاقتصادات المنطقة.

ويمكن أن نشير في هذا الصدد إلى مشروع أنبوب الغاز نيجريا-المغرب كمشروع رائد سيمر بعدد من البلدان جنوب الصحراء، وهو يدخل في إطار استمرارية الجهود التي تبذلها المملكة من أجل إفريقيا مزدهرة، في إطار مبادرات رائدة توفر إمكانات غير مسبوقة، من شأنها تعزيز الاندماج والتعاون الإقليميين، والتحول الهيكلي لاقتصادات دول المنطقة.

وسيكون لهؤلاء الطلبة، وهم قادة المستقبل وسفراء الجامعة الأورومتوسطية والجامعة المغربية بصفة عامة، الفرصة لإسماع صوتهم وإشراكهم في هاته المبادرات الرائدة، من قلب البرلمان المغربي موازاة مع القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط.

وبغرض تعبئة وإثارة انتباه مختلف الفاعلين والمتخصصين، فإن هذا اليوم الدراسي غير المسبوق سيتكئ على محاور المغرب وإفريقيا في إطار تحالف الحضارات والتنوع الثقافي "علاقات تعاون وتضامن وأخوة"، وأيضا

الانفتاح الأطلسي، ونماذج التنمية المستدامة، الفكر النسقي والتحول المناخي.

وسينظم هذا اليوم الدراسي من خلال جلسات عامة ونقاشات بناءة، ستتوج بصياغة عدد من التوصيات التي سيتقدم بها ويتبناها طلبة الجامعة الأورومتوسطية بفاس، وهي مجتمعة ستشكل إعلان المستقبل المعد من طرف طلبة الجامعة الأورومتوسطية الذي سيقرأ في القمة الثامنة لرؤساء البرلمانات والدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط يوم 16 فبراير 2024.

البرلمان المغربي يحتضن القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي

زنقة 20 ا الرباط إنطلقت اشغال القمة الأولى للشباب الافريقي و الأورومتوسطي للجامعة الأورومتوسطية بالعاصمة العلمية فاس صباح اليوم الأربعاء 14 فبراير 2024 بمقر مجلس النواب. ومن المقرر حسب المنظمين، أن يناقش المشاركون في هذه الإجتماعات الأوضاع في منطقة البحر الأبيض المتوسط ودور الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط في التعاون الأورو-متوسطي في القرن الواحد[...]

الخبر البرلمان المغربي يحتضن القمة الأولى للشباب الإفريقي والأورومتوسطي ظهر أولاً على زنقة 20.

LES ETUDIANTS DE L'UNIVERSITE EUROMED DE FES LANCENT UN "APPEL POUR L'INVESTISSEMENT DANS LE FUTUR"

16 FEVRIER 2024

نداء من أجل الاستثمار في المستقبل معد من طلبة الجامعة الاورومتوسطية بفاس

مقر البرلمان المغربي 16 فبراير 2024

نحن طلبة الجامعة الأورومتوسطية بفاس، مغاربة وأفارقه وأوروبيين، نغتنم فرصة مشاركتنا في المؤتمر الأول للشباب الأفارقة والمتوسطيين والذي عقد في مجلس النواب المغربي يوم 14 فبراير من أجل رفع هذا النداء والذي يستشرف مستقبل المنطقة الإفريقية والأورومتوسطية.

ولكن نريد في البداية أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى معالي راشيد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب المغربي، رئيس الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، حيث فتحت لنا أبواب مجلس النواب لنناقش فيما بيننا التحديات ورهانات المنطقة ولكي نوجه لكم هذا الإعلان.

فاعتبارا للسياق العالمي المتسم بكثير من النزاعات، مما أدى إلى تصدع اقتصادات الدول وتفشي مظاهر الفقر وتراجع القيم وتنامي أشكال عدة من الصراعات التي تقوض دعائم العيش المشترك وبناء الأسرة الإنسانية الواحدة والبيت المجتمعي المشترك.

واعتبارا للآثار السلبية للتغييرات المناخية والتي لها تداعيات مباشرة خصوصا على الزراعة والملاحة النهرية والأمن الغذائي، وارتفاع نسبة الفقر خاصة في الدول الإفريقية؛ حيث إن إجمالي التساقطات ينقص بنسبة كبيرة جدا مقارنة بالمستويات الاعتيادية؛ وهذا النقص الشديد في التساقطات المسجل بعد فصول الربيع جد الجافة والمصحوب بموجات حر شديد يؤدي إلى تفاقم تجفف التربة.

واعتبارا لكون هاته العوامل وغيرها تساهم في إحداث فجوات اجتماعية عميقة بين أوروبا وإفريقيا، وهو ما يجعل العديد من الشباب يرتمون في أحضان الهجرة التي لا يمكن إيقافها بأية سياسات أمنية، ولكن

فقط من خلال سياسات تنموية رائدة في المنطقة الأورومتوسطية وفي القارة الإفريقية تحقق العيش الآمن للجميع والرخاء المشترك وتضمن للشباب مستقبلهم؛

واعتبارا للبيانات والإعلانات الصادرة عن مختلف قمم المناخ خاصة تلك الفصول التي لها علاقة بمساعدة الدول النامية في التخفيف من آثار الاحتباس الحراري وتلوث المناخ؛

واعتبارا لكون ما تزخر به بلدان أفريقيا من خيرات لم تستثمر بعد بالطرق التي تضمن انطلاقة جديدة من أجل نمو مضاعف وناجع يعود على الجميع بالنفع العام.

ونظرا لأهمية المبادرات النوعية التي تقدمها المملكة المغربية من أجل تحقيق هذه الانطلاقة كي تلتحم أوروبا وأفريقيا حول مشاريع رائدة ستساهم في تحقيق التنمية الشاملة والدائمة في إطار الندية وفي إطار رابح-رابح.

واعتبارا لدور المغرب في المنطقة، كفاعل أساسي خاصة في تكوين الشباب الإفريقي من خلال منح جامعية تقدمها المملكة لهم، على شاكلة المنح التي تقدمها الجامعة الأورومتوسطية للعديد من الطلبة الأفارقة والمنحدرين من الفضاء الأورومتوسطي، وذلك في إطار مقاربة شمولية تؤدي إلى تعزيز قواعد التنمية... فالمغرب كان ولا يزال، كما قال جلالة المغفور له الحسن الثاني، شجرة تمتد جذورها في إفريقيا وأغصانها ترفرف عاليا في أوروبا.

واعتبارا لكون الشباب يشكلون دعائم المستقبل، فمن مسؤوليتهم ابداء الرأي حول العلاقة التي ينبغي كتابتها اليوم بين أفريقيا وأوروبا في ضوء المبادرات المغربية الرائدة، فإننا نتوجه إليكم أنتم البرلمانيون وممثلو الشعوب والأمم، بإعلان المستقبل هذا:

-ضرورة تعزيز التعاون بين إفريقيا وأوروبا من منظور منفعة الجميع في إطار رابح-رابح.

- تحويل الأقوال إلى أفعال في مجال المناخ؛ إذ يجب تحقيق انتقال منظم ومسؤول وعادل ومنطقي إلى منظومة طاقة نظيفة جدا ومنح المساعدات المالية التي وعدتها قمم المناخ السابقة للدول النامية خاصة في إفريقيا التي لا تساهم إلا ب 4% في نسبة تلوث المناخ ولكنها تدفع غاليا فاتورة الاحتباس الحراري.

-تشجيع المبادرات المغربية التي انضمت إليها الدول الأفريقية لما تفتحه من آفاق واعدة بالرخاء المنشود، ومن ذلك تقديم كل الدعم لإنجاح المشروع الاستراتيجي لأنبوب الغاز نيجريا-المغرب وهو مشروع تاريخي وحكيم يبتغي الاندماج الجهوي والإقلاع الاقتصادي المشترك، إضافة إلى أنه سيشكل مصدرا مضمونا لتزويد الدول الأوروبية بالطاقة، وتشجيع دينامية التنمية على الشريط الأطلسي.

-الإشادة بحكمة جلالة الملك محمد السادس في ربط دول الساحل بالأطلسي؛ فالواجهة الأطلسية الإفريقية تعاني من خصاص ملموس في البنيات التحتية والاستثمارات، رغم ما تتوفر عليه من مؤهلات بشرية، ووفرة مواردها الطبيعية؛ ونحن كشباب، خاصة نحن الشباب الأفارقة الذين ينتمون إلى تلكم البلدان نشكر جلالة الملك محمد السادس الذي وضع البنيات التحتية والطرقية والمينائية والسكك الحديدية للمملكة، رهن إشارة هذه الدول الشقيقة، إيمانا من جلالته بأن هذه المبادرة ستشكل تحولا جوهريا في اقتصادها، وفي المنطقة كلها؛ كما نشكر جلالة الملك محمد السادس، الرئيس الشرفي للجامعة الأورومتوسطية، الذي وضع رهن إشارتنا جامعة للتميز التي تسمح لنا بالحصول على أحسن التكوينات.

-كما إننا ندعو البرلمانات المجتمعة اليوم في إطار الدورة 17 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط لإحداث مشروع مارشال في القارة الإفريقية في مجال الاستثمار في العامل البشري وتشجيع البحث العلمي والابتكار، والانخراط في اقتصاد ومجتمع المعرفة والاتصال، وإعطاء نفس جديد لنظام البحث العلمي والتقني في القارة الإفريقية بتعاون مع الفضاء الأورومتوسطي، وهذا سيسمح لا محالة بإحداث قطيعة مع الفقر والإرهاب والهجرة غير الشرعية.

Appel pour l'investissement dans le Futur par les étudiants de l'Université Euromed de Fès

Siège du Parlement marocain, 16 février 2024

Nous, étudiants de l'Université Euromed de Fès, Marocains, Africains et Européens, saisissons l'occasion de notre participation au premier sommet des jeunes euro-méditerranéens et africains, qui s'est tenu à la Chambre des Représentants marocain le 14 février 2024, pour lancer cet Appel qui porte sur les promesses d'avenir de notre grande région euro-méditerranéenne et africaine.

Nous tenons d'emblée à exprimer nos sincères remerciements à SE Rachid Talbi Alami, Président de la Chambre des Représentants du Royaume du Maroc, Président de l'Assemblée Parlementaire de l'Union pour la Méditerranée de nous avoir ouvert les portes de la Chambre des Représentants pour débattre entre nous sur les défis et enjeux de notre région et pour vous adresser respectueusement cet appel.

Considérant que cette région connait actuellement des mutations profondes causées par une géopolitique fluctuante, des conflits divers mettant en péril le vivre ensemble, une intervention accrue d'autres puissances et une instabilité inquiétante dans de nombreux pays ;

Considérant les impacts négatifs du changement climatique qui participent à la raréfaction des ressources en eau, à l'insécurité alimentaire et à la malnutrition, à l'augmentation de la pauvreté, surtout sur le continent africain et à l'émergence et/ou la réémergence des maladies de tout genre ;

Considérant que ces effets accentuent les inégalités sociales et creusent le fossé entre l'Europe et l'Afrique avec une tendance pour la jeunesse de s'aventurer dans la voie de la migration et l'immigration qui ne peuvent être empêchés par aucune politique et stratégie sécuritaire, si ce n'est par la stabilité et le développement du continent africain pour que la jeunesse puisse s'épanouir et exprimer ses talents au sein de son continent ;

Considérant les annonces formulées lors des multiples forums sur le climat pour compenser les pays en voie de développement et notamment ceux du continent Africain ;

Tenant compte de l'importance des initiatives singulières et salutaires du Royaume du Maroc mises en œuvre dans le but d'œuvrer pour une intégration économique entre l'Europe et l'Afrique autour de projets structurants à même d'assurer un co-développement et une prospérité partagée ;

Tenant compte du rôle singulier et moteur du Maroc tant en matière de politique euro-méditerranéenne de voisinage ;

Reconnaissant, le rôle pionnier du Royaume Chérifien pour la coopération économique sud-sud Afrique avec des investissements singuliers et importants en Afrique sub-saharienne et le partage de son savoir-faire dans plusieurs secteur économique et technologique ainsi que la politique exceptionnelle du Maroc en matière de politique et de législation en faveur des immigrés africains ;

Soulignant son rôle salutaire en matière de formation de la jeunesse africaine et des dizaines de milliers de bourses que le Maroc offre aux étudiants subsahariens, à l'instar des bourses offertes par l'Université Euromed de Fès qui nous donne un cadre d'excellence de formation et de recherche, de coopération et de partenariat concrétisant sur ce volet la fameuse phrase de Feu le Roi Hassan II qui décrivait le Maroc comme un arbre dont les racines nourricières plongent profondément dans la terre d'Afrique et qui respire grâce à son feuillage bruissant des vents d'Europe ;

Nous, les jeunes étudiants issus du nord et du sud de la Méditerranée, nous lançons à l'unisson et avec une seule voix l'appel suivant à vous honorables parlementaires et représentants des peuples et des nations des deux continents pour :

- consolider et renforcer la coopération et le partenariat entre l'Europe et l'Afrique à travers des projets d'envergure concrets et d'un intérêt mutuel ;

- dégager de manière concrète les fonds promis lors de la COP21 de Paris pour aider les pays africains à mettre en œuvre les projets de résilience et d'adaptation au changement climatique, sachant que l'Afrique est le continent qui émet le moins les gaz à effet de serre avec moins de 4%, mais il est en même temps le continent le plus impacté ;

- apporter l'appui nécessaire au projet stratégique du pipeline gazier reliant le Nigeria au Maroc et qui induirait un impact économique positif sur les 14 pays africains traversés par ce gazoduc et agirait comme levier d'intégration régionale, tout en constituant une source d'approvisionnement en énergie pour l'Europe ;

- Nous les jeunes, particulièrement ceux issus d'Afrique, saluons l'initiative de Sa Majesté le Roi Mohammed VI consistant à favoriser l'accès des pays du Sahel à l'océan atlantique ; à mettre à disposition des

pays du Sahel l'infrastructure autoroutière, ferroviaire, portuaire et logistique du Maroc pour l'import et l'export de marchandises. Nous exprimons également notre gratitude au Souverain, qui est le fondateur et le Président d'Honneur de l'Université Euromed de Fès, d'avoir mis à notre disposition cette Université d'excellence qui nous permet d'avoir la meilleure des formations, tout en restant dans notre continent ;

- Enfin, nous les jeunes nous lançons un appel aux pays représentés par votre honorable assemblée et aux pays africains de doter le continent africain d'un plan Marchal en matière d'investissement dans l'éducation à tous les niveaux et dans la recherche. C'est un investissement dans le futur qui sera façonné par nous les jeunes et c'est un placement dont les dividendes sont de loin supérieures à tout autre placement et c'est aussi le vrai rempart contre la pauvreté, la radicalisation, le terrorisme et l'immigration illégale.

Call for investment in the future by students of the Euromed University of Fez

Headquarters of the Moroccan Parliament, February 16th, 2024

We, Moroccans, Africans and Europeans and students of the Euromed University of Fez, take the opportunity of our participation in the first summit of young Euro-Mediterraneans and Africans, held at the House of Representatives on February 14th, 2024, to launch this Appeal on the future promises of our great Euro-Mediterranean and African region.

We would like to begin by expressing our sincere thanks to HE Rachid Talbi Alami, the Speaker of the House of Representatives of the Kingdom of Morocco and the President of the Parliamentary Assembly of the Union for the Mediterranean for opening the doors of the House of Representatives to us so that we can debate the challenges and issues facing our region, and for respectfully addressing this appeal to you.

Considering that this region is currently undergoing profound changes caused by fluctuating geopolitics, various conflicts that jeopardize the living together promise, increased intervention by other powers and worrying instability in many countries;

Considering the negative impacts of climate change, which are contributing to water scarcity, food insecurity and malnutrition, increasing poverty, especially in the African continent, and the emergence and/or re-emergence of diseases of all kinds;

Considering that such effects intensify social inequalities and widen the gap between Europe and Africa, with a tendency for young generation to venture down the path of migration and immigration, which cannot be

prevented by any security policy or strategy, except by the stability and development of the African continent, so that the youth can achieve personal fulfillment and express their talents within their continent;

Considering the announcements made at the many climate forums to compensate developing countries, particularly those on the African continent;

Bearing in mind the importance of the Kingdom of Morocco's unique and salutary initiatives aimed at working towards economic integration between Europe and Africa around structuring projects capable of ensuring co-development and shared prosperity;

Taking into account Morocco's unique role as a driving force in Euro-Mediterranean neighborhood policy;

Acknowledging the pioneering role played by the Kingdom of Morocco in South-South African economic cooperation, with its unique and substantial investments in sub-Saharan Africa and the sharing of its know-how in several economic and technological sectors and also the Morocco's exceptional policy and legislation in favor of African immigrants;

Emphasizing its salutary role in the training of young Africans and the tens of thousands of scholarships that Morocco offers to sub-Saharan students, such as the scholarships offered by the Euromed University of Fez, which provides us with a framework of excellence for training and research, cooperation and partnership, thus putting into practice the

famous phrase of the late King Hassan II, who described Morocco as a tree whose nourishing roots plunge deep into the soil of Africa and which breathes thanks to its foliage rustling in the winds of Europe,

We, the young students from the north and south of the Mediterranean, launch in unison and with one voice the following appeal to you, honorable parliamentarians and representatives of the peoples and nations of the two continents to :

- consolidate and strengthen cooperation and partnership between Europe and Africa through large-scale and concrete projects of mutual interest;

- make available the funds promised at COP21 in Paris to help African countries implement climate change resilience and adaptation projects, bearing in mind that Africa is the continent that emits the least greenhouse gases (less than 4%), but at the same time is the continent that is most affected;

- provide the necessary support for the strategic gas pipeline project linking Nigeria to Morocco, which would have a positive economic impact on the 14 African countries through which the pipeline passes and would act as a lever for regional integration, as well as being a source of energy supplies for Europe;

- We young people, particularly those from Africa, welcome the initiative of His Majesty King Mohammed VI to give the Sahel countries access to the Atlantic Ocean and to make Morocco's highways, rails, ports and logistics infrastructure available to them for the import and export of goods, while insisting on the need to develop the infrastructure of these countries. We would also like to express our gratitude to His Majesty the King, who is the founder and Honorary President of the Euromed

University of Fez, for having made this University of excellence available to us, enabling us to have the best training, while remaining within our continent;

- Finally, we, the young people, appeal to the countries represented by your honorable assembly and to the African countries to provide the African continent with a Marchal plan for investment in education at all levels and in research. It is an investment in the future that will be shaped by us young people, and it is an investment whose dividends are far superior to any other investment. It is also the real bulwark against poverty, underdevelopment, radicalization, terrorism and illegal immigration.

Llamamiento para invertir en el futuro del alumnado de la Universidad Euromed de Fez

Sede del Parlamento marroquí, 16 de febrero de 2024

Nosotros, estudiantes de la Universidad Euromed de Fez, marroquíes, africanos y europeos, aprovechamos nuestra participación en la primera Cumbre Euro-mediterránea y Africana de la Juventud, celebrada en la Cámara de Representantes marroquí el 14 de febrero de 2024, para lanzar un llamamiento centrado en las perspectivas de futuro de nuestra gran región euro-mediterránea y africana.

De entrada queremos expresar nuestro agradecimiento más sincero a Su Excelencia Rachid Talbi Alami, Presidente de la Cámara de Representantes del Reino de Marruecos, Presidente de la Asamblea Parlamentaria de la Unión por el Mediterráneo, por abrirnos las puertas de la Cámara de Representantes para que pudiésemos debatir entre nosotros sobre los retos y desafíos de nuestra región. Nos dirigimos con todos los respetos a usted para expresarle este llamamiento en base a las siguientes consideraciones:

Esta región está experimentando actualmente profundos cambios provocados por una geopolítica fluctuante; diversos conflictos que ponen en peligro la convivencia, una acrecentada intervención de otras potencias y una preocupante inestabilidad en muchos países.

Tenemos presentes los impactos negativos del cambio climático, que están contribuyendo a la escasez de los recursos hídricos, a la inseguridad alimentaria y a la malnutrición, al aumento de la pobreza, especialmente en el continente africano, y a la aparición y/o reaparición de enfermedades de todo tipo.

Asumimos que estos efectos acentúan las desigualdades sociales y amplían la brecha entre Europa y África, con una tendencia de los jóvenes a aventurarse por el camino de la emigración y la inmigración, la cual no puede ser impedida por ninguna política o estrategia de seguridad, salvo por la estabilidad y el desarrollo del continente africano, para que los jóvenes puedan progresar y expresar sus talentos en su continente.

Tenemos en cuenta las conclusiones efectuadas en numerosos foros sobre el clima que apuntan a la necesidad de compensar a los países en desarrollo, en particular los del continente africano y valoramos la importancia de las iniciativas especiales y beneficiosas del Reino de Marruecos implementadas con el objetivo de trabajar hacia la integración económica entre Europa y África en torno a la estructuración de proyectos capaces de garantizar el codesarrollo y la prosperidad compartida.

Habida cuenta del papel singular de Marruecos como motor de la política euro-mediterránea de vecindad reconocemos el papel pionero del Reino de Marruecos en la cooperación económica Sur-Sur de África, con sus importantes inversiones en el África Subsahariana y la puesta en común de sus conocimientos especializados en diversos sectores económicos y tecnológicos.

Por ello, subrayamos el constructivo papel en la formación de los jóvenes africanos y en las decenas de miles de becas que Marruecos ofrece a los estudiantes subsaharianos, tales como las ofrecidas por la Universidad Euromed de Fez, que nos brinda un marco de excelencia para la formación y la investigación, la cooperación y la asociación. En este ámbito se concreta la célebre frase del difunto rey Hassan II, que describía Marruecos como un árbol cuyas raíces nutritivas se hunden profundamente en el suelo de África y que respira gracias al susurro de sus hojas en los vientos de Europa.

Tras todas estas conclusiones, nosotros, los/las jóvenes estudiantes del norte y del sur del Mediterráneo, lanzamos al unísono y con una sola voz el siguiente llamamiento a ustedes, honorables parlamentarios y representantes de los pueblos y naciones de los dos continentes para:

- Consolidar y reforzar la cooperación y la asociación entre Europa y África a través de proyectos concretos de gran envergadura de interés común.

- Liberar de manera concreta los fondos prometidos en la COP21 de París para ayudar a los países africanos a implementar proyectos de resiliencia y adaptación al cambio climático, teniendo en cuenta que África es el continente que menos gases de efecto invernadero emite (menos del 4%), pero es al mismo tiempo el continente más afectado por el cambio climático.

- Prestar el apoyo necesario al proyecto de gasoducto estratégico que unirá Nigeria con Marruecos, que tendría un impacto económico positivo en los 14 países

africanos por los que pasa el gasoducto y serviría de palanca para la integración regional, además de ser una fuente de abastecimiento energético para Europa.

- Nosotros, los jóvenes, en particular, los africanos, celebramos la iniciativa de Su Majestad el Rey Mohammed VI de favorecer el acceso de los países del Sahel al océano atlántico, poniendo a su disposición, infraestructuras de autopistas, ferroviarias, portuarias y logísticas de Marruecos para la importación y exportación de mercancías.

- También queremos expresar nuestro agradecimiento al Soberano, que es fundador y Presidente de Honor de la Universidad Euromed de Fez, por haber puesto a nuestra disposición esta Universidad de excelencia, que nos permite disponer de la mejor formación posible, sin salir de nuestro continente.

-Por último, nosotros, los jóvenes, exhortamos a los países representados por su honorable Asamblea y a los países africanos a que doten al continente africano de Plan Marshall de inversión en educación a todos los niveles y en investigación. Se trata de una inversión en el futuro que forjaremos nosotros, los jóvenes y cuyos dividendos son muy superiores a cualquier otra. Es también el verdadero baluarte contra la pobreza, el radicalismo, el terrorismo y la inmigración ilegal.

المملكة المغربية
مجلس النواب
ⵓⵖⵍⵍⴰⵙ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ

احتضان مجلس النواب المغربي يومي 15 و16 فبراير 2024 بالرباط للدورة السابعة عشرة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط والقمة الثامنة للرؤساء

يحتضن مجلس النواب المغربي يومي 15 و16 فبراير 2024 بالرباط الدورة السابعة عشرة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط والقمة الثامنة للرؤساء، فضلا عن اجتماعات المكتب والمكتب الموسع واجتماعات اللجان.

وسيتدارس المشاركون خلال هذه الاجتماعات الأوضاع في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ودور الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط في التعاون الأورو-متوسطي في القرن الواحد والعشرين، كما سيتم الاستماع ل"نداء المستقبل" الموجه من طرف طلبة الجامعة الأورو-متوسطية بفاس، والمصادقة على تقارير وتوصيات اللجان الدائمة ومجموعة العمل، قبل أن يتم تسليم الرئاسة الدورية للجمعية للضفة الشمالية للمتوسط وتحديدا لمجلس النواب الإسباني.

ويعتبر مجلس النواب بالمملكة المغربية من بين مؤسسي الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، ويحظى برئاستها منذ أبريل 2022، كما سبق له احتضان عدد من دوراتها واجتماعات لجانها الدائمة.

وتمثل الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط فضاء للحوار والتعاون المتوسطي، تلتئم في جلسة عامة مرة واحدة على الأقل في السنة، وتضم ممثلين من بلدان الاتحاد الأوروبي المنتخبين وشركائهم من دول جنوب البحر الأبيض المتوسط، يبلغ عدد أعضائها 280 عضوًا يمثلون 43 برلمانا من أصل 42 بلدا إضافة للبرلمان الأوروبي، موزعون بشكل متساو بين ضفتي المتوسط.

وتضم الجمعية خمسة لجان دائمة هي لجنة الشؤون السياسية والأمن وحقوق الإنسان، ولجنة تجويد نوعية الحياة والمبادلات بين المجتمعات المدنية والثقافة، ولجنة حقوق المرأة في الدول الأورو-متوسطية، ولجنة الشؤون الاقتصادية والمالية والاجتماعية والتعليم، ولجنة الطاقة والبيئة والماء؛ فضلا عن مجموعة العمل المكلفة بتمويل الجمعية ومراجعة النظام الداخلي؛ وينسّق المكتب أعمال الجمعية ويمثلها، ويضم المكتب الموسع فضلا عن أعضاء مكتب الجمعية رؤساء اللجان الدائمة ورئيس مجموعة العمل.

MAP EXPRESS
Site grand public de l'Agence marocaine de presse

Les étudiants de l'Université Euromed de Fès lancent un "Appel pour l'investissement dans le futur"

Fès – Les étudiants de l'Université Euromed de Fès ont lancé, jeudi à Rabat, l'Appel pour l'investissement dans le futur pour consolider et renforcer la coopération et le partenariat entre l'Europe et l'Afrique à travers des projets d'envergure concrets et d'un intérêt mutuel

المغرب يسلم إسبانيا الرئاسة الدورية للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

وقد سلم رئيس مجلس النواب، راشيد الطالبي العلمي، الرئاسة الدورية للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط إلى رئيسة مجلس النواب الإسباني، فرانسينا أرمنغول، في ختام أشغال الدورة الـ17 للجلسة العامة للجمعية، والتي عرفت مشاركة برلمانيي أزيد من 42 بلدا عضوا في الاتحاد.

وفي كلمة بالمناسبة، أشادت السيدة أرمنغول، بالجهود التي بذلها المغرب خلال رئاسته للجمعية البرلمانية للاتحاد، ومن أجل احتضان هذه الدورة السابعة عشرة.

واستعرضت، في هذا الصدد، عددا من التحديات التي تعرفها المنطقة المتوسطية والتي ستعمل الرئاسة الإسبانية على التعامل معها، مشددة على ضرورة إرساء السلام في المنطقة والحد من التفاوتات الاقتصادية بين شمال وجنوب المتوسط، فضلا عن مواجهة تداعيات التغيرات المناخية وتدبير تدفقات الهجرة.

وأكدت، في ذات السياق، أن إسبانيا عملت وتعمل بشكل مكثف مع المغرب من أجل تشجيع هجرات قانونية ومنظمة وآمنة، مضيفة أن الرئاسة الإسبانية ستتقاسم تجربتها في هذا المجال مع كافة بلدان

المنطقة الأورومتوسطية. وأبرزت أن الهدف في نهاية المطاف هو جعل الفضاء المتوسطي منطقة يسودها العدل والازدهار الاقتصادي والمزيد من التماسك الاجتماعي.

يشار إلى أن مجلس النواب احتضن، يومي 15 و 16 فبراير الجاري، الدورة السابعة عشرة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط والقمة الثامنة للرؤساء، فضلا عن اجتماعات المكتب والمكتب الموسع واجتماعات اللجان.

وناقش المشاركون خلال هذه الاجتماعات الأوضاع في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ودور الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط في التعاون الأورو-متوسطي في القرن الواحد والعشرين.

كما تم الاستماع لـ "نداء المستقبل" الموجه من طرف طلبة الجامعة الأورو-متوسطية بفاس، والمصادقة على تقارير وتوصيات اللجان الدائمة ومجموعة العمل.

المغرب يسلم إسبانيا الرئاسة الدورية للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

وقد سلم رئيس مجلس النواب، راشيد الطالبي العلمي، الرئاسة الدورية للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط إلى رئيسة مجلس النواب الإسباني، فرانسينا أرمنغول، في ختام أشغال الدورة الـ17 للجلسة العامة للجمعية، والتي عرفت مشاركة برلمانيي أزيد من 42 بلدا عضوا في الاتحاد.

وفي كلمة بالمناسبة، أشادت أرمنغول، بالجهود التي بذلها المغرب خلال رئاسته للجمعية البرلمانية للاتحاد، ومن أجل احتضان هذه الدورة السابعة عشرة.

واستعرضت، في هذا الصدد، عددا من التحديات التي تعرفها المنطقة المتوسطية والتي ستعمل الرئاسة الإسبانية على التعامل معها، مشددة على ضرورة إرساء السلام في المنطقة والحد من التفاوتات الاقتصادية بين شمال وجنوب المتوسط، فضلا عن مواجهة تداعيات التغيرات المناخية وتدبير تدفقات الهجرة.

وأكدت، في ذات السياق، أن إسبانيا عملت وتعمل بشكل مكثف مع المغرب من أجل تشجيع هجرات قانونية ومنظمة وآمنة، مضيفة أن الرئاسة الإسبانية ستتقاسم تجربتها في هذا المجال مع كافة بلدان المنطقة الأورومتوسطية.

وأبرزت أن الهدف في نهاية المطاف هو جعل الفضاء المتوسطي منطقة يسودها العدل والازدهار الاقتصادي والمزيد من التماسك الاجتماعي.

يشار إلى أن مجلس النواب احتضن، يومي 15 و16 فبراير الجاري، الدورة السابعة عشرة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط والقمة الثامنة للرؤساء، فضلا عن اجتماعات المكتب والمكتب الموسع واجتماعات اللجان.

وناقش المشاركون خلال هذه الاجتماعات الأوضاع في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ودور الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط في التعاون الأورو-متوسطي في القرن الواحد والعشرين.

كما تم **الاستماع لـ « نداء المستقبل » الموجه من طرف طلبة الجامعة الأورو-متوسطية بفاس**، والمصادقة على تقارير وتوصيات اللجان الدائمة ومجموعة العمل.

الرباط .. الدورة السابعة عشرة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط والقمة الثامنة للرؤساء

مصدر: ليك بريس

يحتضن مجلس النواب المغربي يومي 15 و16 فبراير 2024 بالرباط الدورة السابعة عشرة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط والقمة الثامنة للرؤساء، فضلا عن اجتماعات المكتب والمكتب الموسع واجتماعات اللجان.

وسيتدارس المشاركون خلال هذه الاجتماعات الأوضاع في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ودور الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط في التعاون الأورو-متوسطي في القرن الواحد والعشرين، كما سيتم الاستماع ل"نداء المستقبل" الموجه من طرف طلبة الجامعة الأورو-متوسطية بفاس، والمصادقة على تقارير وتوصيات اللجان الدائمة ومجموعة العمل، قبل أن يتم تسليم الرئاسة الدورية للجمعية للضفة الشمالية للمتوسط وتحديدا لمجلس النواب الإسباني.

ويعتبر مجلس النواب بالمملكة المغربية من بين مؤسسي الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، ويحظى برئاستها منذ أبريل 2022، كما سبق له احتضان عدد من دوراتها واجتماعات لجانها الدائمة.

وتمثل الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط فضاء للحوار والتعاون المتوسطي، تلتئم في جلسة عامة مرة واحدة على الأقل في السنة، وتضم ممثلين من بلدان الاتحاد الأوروبي المنتخبين وشركائهم من دول جنوب البحر الأبيض المتوسط، يبلغ عدد أعضائها 280 عضوًا يمثلون 43 برلمانا من أصل 42 بلدا إضافة للبرلمان الأوروبي، موزعون بشكل متساو بين ضفتي المتوسط.

وتضم الجمعية خمسة لجان دائمة هي لجنة الشؤون السياسية والأمن وحقوق الإنسان، ولجنة تجويد نوعية الحياة والمبادلات بين المجتمعات المدنية والثقافة، ولجنة حقوق المرأة في الدول الأورو-متوسطية، ولجنة الشؤون الاقتصادية والمالية والاجتماعية والتعليم، ولجنة الطاقة والبيئة والماء؛ فضلا عن مجموعة العمل المكلفة بتمويل الجمعية ومراجعة النظام الداخلي؛ وينسّق المكتب أعمال الجمعية ويمثلها، ويضم المكتب الموسع فضلا عن أعضاء مكتب الجمعية رؤساء اللجان الدائمة ورئيس مجموعة العمل.

FLASH ÉCONOMIE

LES ÉTUDIANTS DE L'UNIVERSITÉ EUROMED DE FÈS LANCE UN "APPEL POUR L'INVESTISSEMENT DANS LE FUTUR"

Fès – Les étudiants de l'Université Euromed de Fès ont lancé, jeudi à Rabat, l'Appel pour l'investissement dans le futur pour consolider et renforcer la coopération et le partenariat entre l'Europe et l'Afrique à travers des projets d'envergure concrets et d'un intérêt mutuel.

Cet article Les étudiants de l'Université Euromed de Fès lance un "Appel pour l'investissement dans le futur" est apparu en premier sur MAP Express.

رئيسة مجلس النواب الإسباني: الالتزام السياسي ضروري لكسب الرهانات الجيوسياسية في المنطقة المتوسطية

أكدت رئيسة مجلس النواب الإسباني ونائبة رئيس الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، فرانسينا أرمنغول، على أهمية الالتزام السياسي كسبيل لتحقيق التنمية المستدامة وكسب الرهانات الجيوسياسية في المنطقة المتوسطية.

وقالت السيدة أرمنغول، في كلمة خلال قمة الرؤساء الثامنة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، التي تأتي بمناسبة انعقاد أشغال الدورة السابعة عشرة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، إن الالتزام السياسي من قبل كافة بلدان المنطقة المتوسطية أساسي لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيزها من خلال مقاربة مندمجة تستحضر الرهانات الجيوسياسية المرتبطة بالهجرة وأزمة المناخ والطاقة والأمن الغذائي وتدبير الكوارث الطبيعية والتحول الرقمي وتعزيز المساواة بين الجنسين في المنطقة.

وشددت على أن كسب هذه الرهانات كفيل بتعزيز اقتصادات مستدامة وخضراء ودائرية تمكن من تدارك خسارة التنوع البيولوجي في المنطقة المتوسطية، وتقوية سلاسل الإمداد التي

فاقمت هشاشتها الأزمات الجيوسياسية والطاقية والغذائية المتعاقبة، وكذا إرساء اتفاقات عابرة للحدود لتدبير الكوارث البيئية والإنسانية وتقليص الهوة بين ضفتي المتوسط.

كما دعت رئيسة مجلس النواب الإسباني إلى التعاطي مع أزمة الهجرة بمقاربة متعددة الأبعاد تراعي الاندماج الاقتصادي والتجاري والاجتماعي في المنطقة، والمراهنة على اتفاقات للهجرة النظامية تمر عبر التعاقد مع العمال في البلد الأصل، "مثلما يتم بين المغرب وإسبانيا، البلدان الجاران اللذان قدما نموذجا للتعاون في هذا المجال في السنوات الأخيرة"، داعية إلى اتخاذ إجراءات تقوم على التضامن المشترك تنخرط فيها الدول الأعضاء ومنظمات الاندماج الإقليمي مثل الاتحاد من أجل المتوسط من أجل تعزيز السبل القانونية والآمنة لحركات الهجرة.

وبخصوص الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، أكدت المسؤولة الإسبانية أن سبيل تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط يمر حصرا عبر إرساء أفق لسلام دائم وذي مصداقية، مشددة على أن إسبانيا تعتبر أن ذلك يقوم على حل الدولتين، مع إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة تعيش في سلام إلى جانب إسرائيل.

من جهته، أكد نائب رئيس البرلمان الأوروبي ونائب رئيس الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، مارك آنجيل، أن موضوع هذه القمة يشكل فرصة لفتح نقاش عميق حول وضعية الشراكات المتوسطية، وتطور آفاق التعاون، وكذا السبل الأساسية الكفيلة بالاستجابة للتحديات التي تواجهها المنطقة.

وذكر، في هذا السياق، بأن مسلسل برشلونة، الذي انطلق سنة 1995، يهدف إلى تطوير الحوار السياسي والاندماج الاقتصادي والتبادل الثقافي، مشيرا إلى أن هذه الأهداف الرئيسية لا تزال قائمة وذات راهنية.

وأبرز أن المنطقة المتوسطية عانت من العديد من الصدمات التي خلفتها جائحة كورونا، والنزاع الروسي-الأوكراني، والنزاعات التي لم يتم حلها في إفريقيا وأوروبا، وكذا الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، مضيفا أن "هذه الأزمات تستمر في إضعاف التعاون العالمي في وقت نحن في حاجة ماسة إليه."

وقال السيد أنجيل إن هذه القمة تشكل أيضا "فرصة فريدة لإظهار التزامنا المتجدد، خصوصا وأن الرهانات التي تنتظرنا مشتركة، لا سيما الوضع الاقتصادي وتطور سوق الشغل، وإدارة تدفقات الهجرة والتنقل، والتي لا يمكن معالجتها إلا بروح التعاون والحوار والتضامن."

كما اعتبر أن "الشراكة الأورومتوسطية لم تستغل بعد كامل إمكاناتها في مجال الاستدامة البيئية، ذلك أن المنطقة تعتبر بؤرة ساخنة للتغير المناخي"، داعيا، في هذا الصدد، إلى بلورة استجابة مشتركة ناجعة.

من جانبه، أكد نائب رئيس مجلس النواب المصري ونائب رئيس الجمعية، محمد أبو العينين، أن التحديات الاقتصادية والاجتماعية الملحة التي تؤثر على الجميع في ضفتي المتوسط تتطلب تعزيز التعاون والتضامن لتحقيق التعافي والاستدامة وتحقيق تطلعات شعوب وشباب المنطقة ومنحهم الفرص التي يستحقونها من أجل مستقبل أفضل، داعيا إلى الاستفادة من التحولات العالمية والإقليمية لزيادة الاستثمارات وتنويع الصادرات وخلق تكامل إقليمي أكبر في سلاسل التوريد وإمدادات الطاقة والأمن الغذائي ومشاريع البنى التحتية الأساسية الإقليمية، ومعالجة قضية الهجرة واللاجئين وفق مبدأ المسؤولية المشتركة.

كما دعا إلى العمل بشكل دؤوب ومكثف لمنع تدهور الوضع في المنطقة المتوسطية جراء الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، ووضع استراتيجية وورقة عمل لتحقيق الاستقرار السياسي والأمني بالمنطقة المتوسطية ترسي أساسا راسخا لتحقيق تعاون مستدام بين دول المنطقة.

يشار إلى أن مجلس النواب يحتضن، يومي 15 و 16 فبراير الجاري، الدورة السابعة عشرة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط والقمة الثامنة للرؤساء، فضلا عن اجتماعات المكتب والمكتب الموسع واجتماعات اللجان.

ويناقش المشاركون خلال هذه الاجتماعات الأوضاع في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ودور الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط في التعاون الأورو-متوسطي في القرن الواحد والعشرين.

كما سيتم **الاستماع لـ "نداء المستقبل" الموجه من طرف طلبة الجامعة الأورو-متوسطية بفاس**، والمصادقة على تقارير وتوصيات اللجان الدائمة ومجموعة العمل، قبل أن يتم تسليم الرئاسة الدورية للجمعية للضفة الشمالية للمتوسط، وتحديدا لمجلس النواب الإسباني.

مجلة الدبلوماسية

المغرب يحتضن الدورة السابعة عشرة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط والقمة الثامنة للرؤساء

خمسة عشر عامًا مرت على إنشاء "الاتحاد من أجل المتوسط"، الذي ساهمت المغرب مع فرنسا في تأسيسه؛ ليضم 28 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي و15 دولة من الشواطئ الجنوبية والشرقية للبحر الأبيض المتوسط، بغية تطوير وتعزيز التعاون المشترك والحوار البناء بين دول ضفتي المتوسط شمالًا وجنوبًا حيال العديد من القضايا ذات الأولوية المتقدمة لدول المنطقة.

يحتضن مجلس النواب المغربي يومي 15 و16 فبراير 2024 بالرباط الدورة السابعة عشرة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط والقمة الثامنة للرؤساء، فضلا عن اجتماعات المكتب والمكتب الموسع واجتماعات اللجان.

وسيتدارس المشاركون خلال هذه الاجتماعات الأوضاع في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ودور الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط في التعاون الأورو-متوسطي في القرن الواحد والعشرين، كما سيتم الاستماع **ل"نداء المستقبل" الموجه من طرف طلبة الجامعة الأورو-متوسطية بفاس**، والمصادقة على تقارير وتوصيات اللجان الدائمة ومجموعة العمل، قبل أن يتم تسليم الرئاسة الدورية للجمعية للضفة الشمالية للمتوسط وتحديدا لمجلس النواب الإسباني.

ويعتبر مجلس النواب بالمملكة المغربية من بين مؤسسي الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، ويحظى برئاستها منذ أبريل 2022، كما سبق له احتضان عدد من دوراتها واجتماعات لجانها الدائمة.

وتمثل الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط فضاء للحوار والتعاون المتوسطي، تلتئم في جلسة عامة مرة واحدة على الأقل في السنة، وتضم ممثلين من بلدان الاتحاد الأوروبي المنتخبين وشركائهم من دول جنوب البحر الأبيض المتوسط، يبلغ عدد أعضائها 280 عضوًا يمثلون 43 برلمانا من أصل 42 بلدا إضافة للبرلمان الأوروبي، موزعون بشكل متساو بين ضفتي المتوسط

وتضم الجمعية خمسة لجان دائمة هي لجنة الشؤون السياسية والأمن وحقوق الإنسان، ولجنة تجويد نوعية الحياة والمبادلات بين المجتمعات المدنية والثقافة، ولجنة حقوق المرأة في الدول الأورو-متوسطية، ولجنة الشؤون الاقتصادية والمالية والاجتماعية والتعليم، ولجنة الطاقة والبيئة والماء؛ فضلا عن مجموعة العمل المكلفة بتمويل الجمعية ومراجعة النظام الداخلي؛ وينسّق المكتب أعمال الجمعية ويمثلها، ويضم المكتب الموسع فضلا عن أعضاء مكتب الجمعية رؤساء اللجان الدائمة ورئيس مجموعة العمل

على مر السنين رسخ الاتحاد من أجل المتوسط نفسه كإطار رائد متعدد الأطراف في المنطقة الأورومتوسطية على رغم التحديات التي يفرضها الوضع الإقليمي والدولي المضطرب. وحظي أكثر من 60 مشروعاً بدعم وإجماع دول الاتحاد البالغ عددها 43 دولة. ويستفيد من هذه المشاريع، التي تبلغ كلفتها الإجمالية 5 مليارات يورو، أكثر من 10 ملايين شخص بشكل مباشر، إضافة إلى نحو 100 مليون آخرين بشكل غير مباشر وفقاً للتقديرات، كما عمل الاتحاد جاهداً من أجل توفير فرص العمل والدفاع عن حقوق المرأة وتعزيز التواصل بين الدول، فضلاً عن الاستجابة لحالات الطوارئ البيئية والمناخية الملحة

وعلاوة على ذلك أعطى الاتحاد من أجل المتوسط الأولوية لخطط المنح والمشاريع لدعم ريادة الأعمال وفرص العمل، وساعدت المبادرة المتوسطية للتوظيف "Med4Jobs" في زيادة فرص العمل للشباب والنساء، وبغية تسليط الضوء على الثراء الثقافي للمنطقة أطلق الاتحاد أيضاً مبادرات لتعزيز التنوع والحوار والتفاهم المتبادل بالتعاون مع مؤسسة "آنا ليند" للحوار بين الثقافات.

ويدعم الاتحاد من أجل المتوسط برامج تعزيز نظم التعليم العالي والتركيز على المشاريع الموجهة للشباب، إذ من المنتظر تسجيل 3 آلاف طالب في عام 2024 بالجامعة الأورومتوسطية بفاس، وهي مؤسسة أكاديمية رائدة تقوم على تعليم جيل جديد برؤية أوروبية متوسطية فريدة. وإدراكاً لإمكانات الشباب كعناصر فاعلة للتغيير الإيجابي، أجرى وزراء خارجية الاتحاد نقاشاً مثمراً في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مع ممثلي الشباب، الذين أبرزوا توصياتهم وتوقعاتهم لمستقبل منطقتنا المشتركة. ومن ناحية أخرى يعمل الاتحاد من أجل المتوسط أيضاً على تسريع الاستثمارات في الاقتصاد الأزرق، الذي يحتوي على إمكانات هائلة لتحفيز كل من النمو الاقتصادي والاستدامة في حوض المتوسط.

ويمتلك الاتحاد من أجل المتوسط القدرة الفريدة على حشد مجموعة واسعة من الأطراف (الأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني، والشباب، إلخ) من جميع دول المنطقة، إذ تجمع منتديات الخبراء التي

ينظمها الاتحاد سنوياً أكثر من 8 آلاف من الأطراف الفاعلة في مجتمعاتنا وتشهد تبادلاً ثرياً للأفكار ولأفضل الممارسات. إن نموذج العمل في الاتحاد من أجل المتوسط الذي يضع الشمال والجنوب على قدم المساواة، ويستند إلى مبدأ الإجماع، يمكن أن يعزز من مبدأ ملكيتنا المشتركة لهذا الإطار من التعاون.

يحتاج الاتحاد إلى التزام مستمر من أعضائه لتحقيق أهدافه المتمثلة في إنشاء منطقة متوسطية قادرة على مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، لذا نعمل جنباً إلى جنب مع جميع الأعضاء لمنحهم القدرة اللازمة لتقديم المزيد والأفضل والتأثير بصورة أكبر. وبينما يحمل المستقبل القريب للمنطقة عدداً من التحديات، إلا أننا نعتقد أن الاتحاد من أجل المتوسط يشكل الأداة المناسبة لمواجهتها معاً.